نسخة الكترونية

قتحا قسيم ح حطت

٢٠٢١

ترانيم وطن

مجموعة نصوص

إهداء إلى الأرض التي اتخذت

من قلوبنا صرحاً لها

و لِحُبها تحركت أوتارُ قلوبنا

حتى صدرت عنها ترانيمَ وطنٍ

دوت فينا ذوائبَ

حتى باتتِ الافئدة طوال العمر شواقة لطيب مسمعةٍ

فريق القلم المكنون

الكتاب : ترانيم وطن

النوع : مجموعة نصوص

تأليف : مجموعة كُتَّاب

إشراف و تدقيق: طارق زياد المزين و رغد ياسر اليازوري

تنسيق الكتاب: رغد ياسر تيم اليازوري

تصميم الغلاف: طارق زياد المزين

النشر الإلكتروني :

إصدار : 2021

جميع الحقوق محفوظة

رسائل الشوق .طارق زياد المزين فلسطين 8

نوتات وطن رغد اليازوري الاردن 11

سالني غريب رغد حيدره العراق 13

ترانيم وطن سماح الجباعي سوريا 14

جزائسطيني سناء جبار الجزائر 15

وطن في قلبي محمد قسيم عبيدات الاردن 16

ترانيم وطن ورده كمال الهيموني فلسطين 17

اراها بقلبي فاطمه الزهراء مصر 18

نفحات بلادي عماره ندى الجزائر 20

بلاد الياسمين بيان ياسين العابد سوريا 23

أرض محبوبة خلود عبد الصمد اليمن 24

صرخة وطن ريحانة الصالح العراق 25

وصية بومدين طاطي نصيره الجزائر 27

صرخة العراق غفران جوهر علي العراق 28

لؤلؤة الاديان ورده الهيموني فلسطين 29

احزان شعب _____رغد حيدر _____العراق_____30

مسافره من جديد_____ زواري صباح _____الجزائر__ ___34

منبت الاحرار _____رقيه العملي _____المغرب_____ 35

ارض المليون شهيد _____سعاد زرودي _____الجزائر _____36

فلسطين _____ساره مينا _____الجزائر _____38

دمي عبرتين_____---_____بشرى نواره _____الجزائر_____39

في قلبي وطن _____أسماء الشريف _____فلسطين _____42

وطني الحبيب _____محمد قسيم عبيدات _____الاردن _____44

وطني _____ماهر موسى _____السودان _____45

لما يا وطني _____دانيا العطاشي _____الجزائر_____47

الوطن _____أميره احمد _____الجزائر _____48

حب الاوطان _____دفاف ياسين ___---___الجزائر_____49

اهات قلق _____أيه الياسين _____الجزائر _____51

نشيد قلم _____مريم رويسي _____الجزائر _____53

نفحات وطنيه _____حماني اسمانة _____المغرب _____55

كرامات وطن _____محمد الشقوري _____المغرب _____57

صيدا حبي الابدي _____زهره سعدي _____ الجزائر _____59

مزامير وطنيه _____ ايه طهراوي _____ الجزائر _____61

رباعيات شاميه _____حيدره كوسا_____سوريا_____62

طفله في الحرب _____سماح سعيد الجباعي _____سوريا _____64

تغريدات وطن _____مريم رويسي _____الجزائر _____65

نبض اسير_____ مياده موسى عبد الرحمن جابوره_____السودان _____66

وطنيات _____بشرى مغراوي _____الجزائر _____69

اخبريني يا جميلتي _____عبير خطابية _____الاردن _____70

مهجه وطني _____ملاك حسن الداوود _____ الاردن _____71

فلذه الارض _____ساره عبد الله جرادات _____الاردن _____75

امتي هي الوطن _____بشرى الشلبي _____ليبيا _____77

لن تنهزمي _____صفاء مفلح المشارفه _____الاردن ____78

ليبيا يا مهجتي _____بشرى ياسر الشلبي _____ليبيا _____79

ارواحنا_____ معكم صفاء مفلح المشارفة _____الاردن _____80

ترانيم حزينه _____ساره مينا _____الجزائر _____81

في عقر الوطن _____نوال زهري _____الجزائر _____83

اشتياقي لوطني _____شيماء بونقاب _____الجزائر____ 48

وطني مغتصب _____ريما حمدان _____فلسطين ____85

وطني _____هاني الجوجو _____الاردن _____86

العوده لشوارع الياسمين _____رباب احمد الحرشه _____سورية_____87

نسائم وطنية_____اسراء البوز _____الاردن_____88

عروس الارض _____ريما حمدان_____ فلسطين _____89

صوت اليرغول _____هنادي دردس _____الاردن _____90

ثغر الأردن _____عائشة مصطفى القدحات _____الاردن _____91

نشميه_____دعاء العمواسي _____الاردن_____92

اين نحن _____امال قلووح _____الجزائر_____93

نثريات قلم _____اميره محمد برغوث_____الاردن _____94

ارض البقاء _____بتول شلطف _____الاردن _____95

تحت الانقاض_____يارا زياد الشوامره _____الاردن _____97

عاش بي _____رزان عوده _____فلسطين _____98

بلد مليون شهيد _____بوفبرين زهره _____الجزائر _____99

طفوله لاجئ _____صباح احمد عبد الرزاق الخضري _____الاردن _____101

نحن هنا _____صباح احمد عبد الرزاق الخضري _____ فلسطين _____102

كيف الحال _____ بتول شلطف _____الاردن _____104

من فلسطين الى السماء _____صباح احمد عبد الرزاق الخضري ___الاردن _____107

انها جزء منا _ _____شهيناز سعداوي _____الجزائر _____109

الغربه _____هبه تبون _____الجزائر _____111

قبله على جبين الوطن _____ سلمى محمد الشبول _____الاردن _____113

عن الارواح الطيبه اتحدث _____فريال هني _____الجزائر _____114

وطني جنه خضراء _____ ساره شحاده حمزات _____سوريا _____115

الجزائر _____ مريم رمال _____ الجزائر _____116

فلسطين الوجود _____مريم زمعيش _____الجزائر _____118

وطني حياتي _____ رحمه داودي _____الجزائر _____120

شراره وطن _____براكن اكرام _____الجزائر _____122

وطني _____اسماء عيد شاميه _____مصر _____123

وطني فؤادي _____امال االعريبة_____الجزائر _____124

وطني الحبيب _____-ايمان بن حمادي _____تونس _____125

مقدمة

وطني يملؤه الأسى،

ينزف من صراخ الأمهات، من يضمد جراحه

كم أتمنى لو كان الأمر بيدي لأحقق انتصاره

وأعيد الحياة لشعبي وأعيد الماء إلى مساره

أبناء شعبي خرجوا من ديارهم

وأصبحت التحرير هي مأواهم

لن يعودوا حتى يعود دم إخوانهم

ثاروا ولن يتراجعوا حتى وإن جرحوا واستشهدوا فقالوا

إما النصر أو الشهادة نحن لسنا جيل العبادة

لنعبد من هم ليسوا بقيادة

في وطني فقط ازدحمت الجدران بصورالشهداء

قدمت شكوى إلى ملك الموت لأنها سئمت سماع الانين والصراخ في وطني سلب منا ابسط الحقوق والأمنيات نرى رؤوس المحبين تتطاير بالانفجارات و فاقدين الأحباب يسكبون الدمعات لا يميزون بين الجرحى و الأموات فقد حدثت في وطني مجزر

رغم الجراح والألم إلا أن الحب والعشق للوطن يترنم في قلوبنا ويزداد يوماً بعد يومولأجله تصدح أغانينا وتخط أقلامنا معبرة عن حبها في صفحات من ترانيم وطن

"رسائلُ الشَّوق

إليك أكتبها

بماءِ القلب أُدونها

أكتبها لوطنٍ

بداءِ الغربة

كسيح مقتول

التوطين مقعد مشلول

فيهِ شبهُ إنسان

أقرب ما يكون للحيوان

منزوع صفة البشرية

ملعون بإنسانيته

مُدان

في رسالتي كلمتان

خفيفتان ثقيلتان

أولهما

إعتلال وإختزال

وأخرهما إستيطان

بينهما تشريد أسفلها غدر

وحرمان

كلمتان

غُلفتا

بموت الضمير

أرسلها

إليك مع صياحِ الطير

وتغريد الديكة

مع زقزقةِ الفراشات

ونعيقِ قطراتِ الندى

مع هديلِ الزهر

ونقفه الورد

مع خريرِ الشجر

ولفيحِ الماء

مع شمسِ الليل

وقمرِ الصَّباح

مع سيلان الصخر

ويباس الماء

مع زرقةِ الارض

واحمرار السماء

أرسلها

عبر بريد السماء

المقيد بجناح الطير

أرسلها إليك

يا وطني

يا ارضَ الميعاد

وتراتيلَ الكوثر

نارك جنة

وجنتك حُفَت

بكوثر

عليك الله يا وطني

عليك الله يا أرض

فيها الطير

والشجر

والسماء والأرض

والليل والهواء

والمساءَ والصباح

واللقاء والفناء

والفداء والسناء

والبهاء والرجاء

يرتلون تسابيح المولى

صلاة وقيامًا بالأذان الله أكبر

طارق زياد المزين ــ فلسطين

"نوتاتُ وطن"

يا جوهرةً مكنونةً يا لؤلؤةَ الزّمان يا كوكباً دُرياً جالَ الأكوان وطني يا أحنَّ الأوطان و فخراً للعربِ في كُلِّ مكان...

"وطن" يعني ملجأٌ من حربٍ منزوعةِ الأمان، و مأوى من غدرِ الأزمان، وسكنٌ من هجرةٍ تربعت وسادت في الأوطان.

أغلبُ البشر يملكون وطناً واحداً، لكنني أملكُ وأنتمي لوطنان...

أحدهُما أنجبني و الآخرَ رعاني و ترعرعتُ في أكنافهِ

الأول لهُ روحي و الآخر لهُ قلبي و وِجداني

أنا الحبيسُ لأيامي و غدرِ زماني... فلسطيني كم يعزُّ عليَّ بُعدي وهُجراني..

لكنَّ ربي أهداني أخاكَ الحنونَ رباني و رعاني، أعطاني و طناً كم أُكنُّ لهُ من هيامٍ و انتمائي

وطني "أُردُنّي" يا هاشمياً عالياً أبياً، يا أُماً لساكنيكَ و حُضناً لضيوفكَ يا كريماً حَسنُ الضِّيافةِ و المعشر

أنا ابنُكَ، قطعةٌ منكَ، مستقبلي فيكَ و حاضري ملكُكَ و ماضيي لكَ.

ويا بعيدتي أنا جنينُ رحِمِكِ، نُطفةٌ منكِ، حُلُمي يصبُّ فيكِ، وأملي بقُربكِ، وحنيني إليكِ.

شمسي وقمري وتعاقبُ فصولي..

سِمفونيتي ونوتاتي..

قصيدتي وقافيتي..

خاطرتي وحُروفي..

وترانيمُ مشاعري...

أُردُنّي بِبساطتكَ و طيبةِ أهلك، تغريدُ طيورِ الصَّباح في سماءك، رائحةُ الخُبزِ و التَّنور تعبقُ في أرجاءك وكأسُ شايٍّ بالنعناعِ تُحيي الذِّكريات، صوتُ قرعِ أجراسِ المدارس، و نداءُ المآذِن، ردِّ السلامِ من جارٍ لِجار، و ابتسامٌ لعابرِ طريق و عاملٌ بالعملِ مُنهكٌ غريق، مذاقُ اللبنِّ من أكلةٍ شعبية أصيلة و رشفاتُ القهوة العربية، زيتونتها و زيتُها، بساتينُها، وِديانَها، جبالها، تلالها، و كُلُّ شبرٍ فيها...

نسائمُ ليلِها وسُكونُ نجومِها، طربياتٌ تتصاعدُ من قَهويها، و تسامرُ أحاديثٍ مسائية... بتفاصيلِكَ مُغرمة

يا وطنَ العراقةِ والجَمال، يا سيداً بِبساطتكَ و قوتك، مهما اشتدت الصِّعاب وكَثُرت التَّحديات، وترصدت لك العداءات، كنتَ أنت بِالمرصاد تحتَ رِعايةِ الجَّبار تحتضنُنا رُغمَ ظُلمٍ يجتاحُكَ و تعبٌ يُملى علينا، كُنتَ وما زلتَ المعطاءَ الدافئَ و الآمن.

فسَلامي لوطنٍ كانَ السَّلام حتى يومٍ لم يَعُد فيهِ للسلامِ مكان ومازالَ وسَيبقى لهُ عِنوان

وسلامٌ تُحيطهُ الأحزان لوطنٍ لم يعرف السَّلامَ و الأمان مُكبلَّ الأبدان، علَّ وعسى في يومٍ من الأيام أُرسلُ لهُ سلامي ...مع طيورِ السَّلامِ و أُشبعُ بهِ العينان و أُيَمِمُ بِتُرابهِ اليدان

حبي وانتمائي لأوطاني.

رغد ياسر تيم اليازوري.

المملكة الأردنية الهاشمية

سَأَلَنِي غَرِيبٌ

فِي أَحَدِ الْأَيَّام سَأَلَنِي غريبٌ أَيْنَ يَقَعُ الْعِرَاق؟ قُلْت لَهُ : الْعِرَاق لَن يَقَع ٠ فَقَالَ لِي: يَا ابْنَتِي أَيْن مَوْقِعه الجغرافي ؟ فَقُلْت فِي قُلُوبِ عاشقيه ٠ فَقَال: وَمَن يَعْشَق بَلَدًا عَانَى الألَم والحُزْنِ وَالْفَقْد ؟ قُلْت سنبقى عاشقين لِلْعِرَاق رَغْمَ أَنْفُ الزمان٠ وَمَا يَحْصُلُ لبلدي هُوَ بِسَبَبِ حكامه٠ لَنْ وَ لَن نَتْرُكُه وَيَبْقَى دُمْنَا وغيرتنا عِرَاقِيّة ٠ فالعراق لَن يَقَع و أَبْنَاؤُه الشُّجْعَان الغيارى الَّذِين مَهْمَا حَصَلَ كَانُوا هُمْ بِوَجْه المدفع٠ فَقَالَ كَيْفَ تعشقون بَلَدًا لَمْ يُقَدِّمْ لَكُم شيئاً سِوَى المواجع ؟ فَقُلْتُ لَهُ : وَكَيْفَ لَا اعشق بَلَدًا وَلَدَت فِيه ؛ وَمَن تُرَابِه تَكَوَّنَت ؛ و بِهَا أُدْفَن أَنَا وَأَبْنَاء هَذَا الْبَلَدِ، التُّرَاب الطَّاهِرَة الْمُقَدَّسَة، التُّرَابِ الَّتِي مُلِئَت بشباب أزهروها بوجودهم بِهَا، وعطروها بِدِمَائِهِم الطَّاهِرَة، تِلْكَ الدِّمَاءُ المنقبة مِن نُحُورِهِم، وملئت الطُّرُقَات كَرَائِحَة الْمِسْك ٠ قَالَ وَمَاذَا أَعْطَاكُم الْعِرَاق لِتَكُونُوا لَه عاشقين ؟ قُلْت : نَحْن نُعْطِي ونعطي الْكَثِيرِ مِنْ الْأَرْوَاحِ ونبذل الْغَالِي وَالنَّفِيس لِأَجْل تُرَاب وطننا لِتَبْقَى طَاهِرَةٌ لَا تَمَسَّهَا أَكُفّ الظَّالِمِين أَكُفِّهِم الملوثة بِرَائِحَة البارود ٠ قَال : مَاذَا قَدِمْتُمْ مِنْ تضحيات ؟ ؟ ؟ ؟ قُلْت : قَدَّمْنَا أَرْوَاح بَرِيئَةٌ لاَ تُعَدُّ ولاتحصى٠ فَقَدْنَا شَبَاب بِعُمَر الْوُرُود ٠ فَارَقْنَا وُجُوهٍ لَا طَاقَةَ لَنَا بفقدانها ٠ هَل تَسْأَل بَعْدَ عَنْ التضحيات هَل ما زلت تَبْحَثُ عَنْ جَوَابِ لتضحيات الشَّعْب الْعِرَاقِيّ ! ! ! ! ! قَال: وَمَاذَا بَعْد؟ ؟ ؟ ؟ قُلْت: حَقًّا لَا يُعْرَفُ الْوَجَع إِلَّا مِنْ بِهِ الْأَلَم ٠ هَلْ سَمِعْتَ يوماً مِنْ الْأَيَّام مكبرات الصَّوْت تُنَادِي هَلْ مِنْ مُتَبَرِّعٌ بتوابيت!!

هَل ابْنَك مَيِّت وَتَقُول لَهُمْ أَنَّهُ نَائِمٌ أُتْرُكُوه يَرْتَاح!! هَل تَتَّصِل عَلَى ابْنَك وَلَا أَحَدٌ يُجِيبَ عَلَى هاتفه لِأَنَّه شَهِيدٌ وَالنَّاس بَحِيرَة مِنْ أَمْرِهِمْ كَيْف يُخْبِرُون أَمَهُ أَوْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ! هَل عِنْدَمَا تُدَاوِي الْجَرْحَى وَالْمُصَابِين مِنْ بَيْنِ الشُّهَدَاء وَأَنْت تَنْظُرَ مِنْ هُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ هُوَ بِحَالِةٍ حَرَجة وَأَنْت تتفقدهم تُشَاهَد جُثَّة أَخِيك مَنْ بَيْنِ الشُّهَدَاء!!! هَل شَاهَدْت يوماً مِنْ الْأَيَّامِ مُذِيع ومصوره يَبُثّ النَّشْرَة الْإِخْبَارِيَّة وَيَنْقُل الْأَحْدَاث يُقْتَلُ عَلَى الْهَوَاءِ مُبَاشَرَة وَبَقِيَت عَدَسَة الكاميرا تُراقَب الْأَحْدَاث والميكروفون يُسَجِّل الصُّرَاخ دُون مُتَكَلِّم مَعَه! ! ! هَل ذَهَبَت يوماً لِتَبِيع شيئاً بِسِعْر الْمُفْرَد وَتَصِيح السَّمَّاعَة حَاجَة بِأَلْف حَاجَة بِأَلْف وَيَتِمّ قَتْلِهِم بِالْجُمْلَة!! ! هَل يوماً تَبِيعٌ الشَّاي بِرُبْع وَقَدْ تُقْتَلُ دُون ذَنْب لِتَكَلُّف الْفَاتِحَة أَكْثَرَ مِنْ الَّذِي تَبِيعَه!! هَل يوماً مِنْ الْأَيَّامِ خَرَجُوا أَوْلَادَك لِلْعَمَلِ وَلَا يَعُودُوا لِأَنَّهُم قُتِلُوا!! هَلْ تَعْلَمُ مَاذَا يَعْنِي أَنَّهُ تَصَوُّر تَشَيُّع شَهِيدٌ وَبَعْدَه بِأَيَّام قَلِيلِه لِتُصْبِح أَيْضًا شَهِيدٌ وَيُصْبِح شَهِيدٌ يُصَوِّر وَيَبْكِي عَلَى شَهِيدِ!! هَلْ تَعْلَمُ مَاذَا يَعْنِي أَنَّ الْأَهْلَ لَا هَل اكْتَفَيْت أَم أَعَدّ لَك عَنْ تضحيات أَبْنَاء بَلَدِي؟ ؟ ؟ !!!DNA يتعرفوا إِلَى جُثَثٌ أَبْنَائِهِم المتطايرة إِلَّا بَعْدَ تَحْلِيل آل ؟ ؟ قَال: كَفَى يَا ابْنَتِي فَقَلْبِي لَا طَاقَةَ لَهُ لِتَحَمُّل الْمَزِيدَ مِنْ الْأَلَمِ.. أَعَان اللَّه شَعَب يُقْتَل دُون ذَنْب ٠ شَعَب يَسْتَحِقّ الْحَيَاة يُقْتَلُ عَلَى يَدِ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الحياة٠

رَغْدٌ حَيْدَرٌ حُسَيْن الزهيري_ الْعِرَاق بَابِل

ترانيمُ وطن

أَدَار سَائِقُ العَرَبَة المِذْياع باحثاً عَن أُغْنِيَّة يَقْطَعُ بِهَا الصَّمْت الَّذِي خيّم طِوَال الطَّرِيق، الطَّرِيقُ إِلَى الْمَطَار ، رَجَوْت اللَّهِ إِلَّا يَقَعَ اخْتِيَارُهُ عَلَى أُغْنِيَّة وَطَنِيَّةٌ أَو حَزِينَةٌ فَالْقَلْب لَن يَحْتَمِل . . وَهَا هِي أُغْنِيَّة مَعْرُوفَةٌ وَمَحْبُوبِه تَصْدَح بموسيقاها الْعَذْبَة.. "هواياتي صَغِيرَة واهتماتي صغيرة".. هَذَا جَيِّد أَنَّهَا عَنْ الْحُبِّ وَالصَّدَاقَة.. أَنَا أيضاً هواياتي صَغِيرَة، واهتماتي صَغِيرَة ، أن أبني مَدِينَةً صَغِيرَة ؛ كُلّ شوارعها ضِيقِة، كُلّ أَشْجَارِهَا مُثْمِرَة ، وَكُلّ فُصُولِهَا مُمْطِرَة ، مَدِينَة لَا يعطرها إِلَّا الْيَاسَمِين ، وَلَا تُغْنِي لَهَا إِلَّا فَيْرُوز وَالْعَصَافِير ، مَدِينَة تتراقص النُّجُومِ فِي سمائها آمِنَة ، وَتُصَلِّي لِجَمَالِهَا الشَّمْسِ كُلُّ صَبَاحٍ ، علّي أَعُود لزيارتها يوماً . . وَأَمْشِي لَسَاعَاتٌ بأزقتها تَحْتَ الْمَطَرِ.. طموحيّ أن أبني لِي وطناً وَلَوْ فِي خَيَالِيٍّ ، فبلادي مَا عَادَت تَتَّسِع لأحلامي ، بِلَادِي تعطرها الدِّمَاء ، وَتَمَلَّأ شوارعها الْجُيُوش والمدرعات ، الرَّصَاص يَتَرَاقَص فِي سمائها خائفاً . . خجولاً مِن اِبْتِسَامَةٌ طِفْل جَائِع، مِنْ رَغِيفِ خُبْز يَخْتَرِق، مِنْ نَظَرِهِ فَتَاة بَرِيئَةٌ وَحَلَم جَمِيل يَحْتَضِر . . يَتَرَاقَص خجولاً مِن حَمَامَةِ سَلَام أَضَاعَهَا الطَّرِيق، مِنْ حَيَاةِ رَضِيعٌ انْتَهَتْ قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ . مِنْ دُمُوعٍ ثَكْلَى.. مِن صَرْخَة شهيد مَنْ وَمَنْ . . . وَمَن أَيْقَظ السَّائِق شرودي وَقَد لَاحَظ دُمُوعِي.. "سيدتي هَا قَد وَصَّلْنَا الْمَطَار، هَل تُرِيدِين مُسَاعَدَة ! "كَانَ قَدْ أَطْفَأ المِذْياع مُنْذُ مُدَّةٍ وَأَيْقَنْت أَنْ "جميع الأغنيات فِي طَرِيقِ الرَّحِيل . . . هِي تَرَانِيم وطن" تَفَقَّدْت وَطَنِي الصَّغِير دَاخِل الْحَقِيبَة: جَوَاز سَفَر، صُوَر الْأَحِبَّة ، وحفنة مِن إِزْهَارٌ الْيَاسَمِين ، حَمَلْتها بِأَحْكَام ، وَنَظرة أَخِيرَة إلى غيوم الوَطَن البائسة ، فَلَا شَمْسًا فِي سَمَائِه... وَمَضَيْت.

سَماح سَعِيد الجباعي/ سورِيَة

جزائسطيني

أتعبني الشوق إليك يا بلدي...

أمنياتي أن يكون ترابك لحدي...

يا حزينة ...شمسك ظلام وقمرك دوماً يبكي...

يا من حنت الجوارح لها متى لقائي بكِ...

رجالك عزة وشهامة من يعرفهم عنهم يحكي...

ونسائك قوة وشجاعة من رآهُنَّ عرف الرجولة من أين تأتي...

أرهقني بعدك وجراحك لن تشفى...

لو مرت سنوات ستبقى كدمة تشهد عن غرامي لك...

أنا العاشق الولهان الذي ... تحسر عن البعد الجغرافي بينكِ وبيني...

وأعترف لكِ حبري عما يدور بيراعي...

الذي كتب كل حرف ولا زال يذكركِ...

يا قدس إن صورتك أَوَتْ إلى بالي...

وماني بطاردتها إن كان الشوق لك يُداهمني...

وددتُ قبلةً لجبينك... وحضنًا منكِ لي...

عساها تهدي ً باسم القدسِ تهذي...

أنا جزائرية وفلسطينُ بلدي...

بما أملك سأفديكِ وروحي سأُهديكِ...

حسناء جبار_ الجزائر

"وطني في قلبي".

الوطن عبارة عن كلمة صغيرة لكنَّ معناها بقلوبِ البشر كبير؛ لما تحملهُ هذه الكلمة الصَّغيرة من معاني كثيرة وعظيمة؛ فهيَ فخرٌ واعتزاز..

أعتبرُ الوطنَ هويةً يحملُها كلُ مواطن مرفوعُ الرَّأس، ولا يشعرُ بهذه الكلمة إلا كل إنسان مُحب ومُخلص لوطنه، فحين أقول أنَّ الوطن أغلى من روحي يجبُ أن نُدافعَ عنه لآخر قطرةِ دمٍ ولآخرِ يومٍ في العمر، فإذا كنت بلا وطن إذاً أنت بلا روح، وما من شيء أغلى على الإنسان من وطنه، هويته، فخره، وانتمائِه فالإنسان لا شيءَ بِلا وطنه،

الوطن هو المأوى الذي يلجأُ إليهِ جميع البشر...

وطني هو حُبي الوحيد الخالي من الشوائب حبٌ مزروعٌ في قلبي ولم يُصنع، إن لم تكن تحملُ همَ الوطن إذاً أنت همٌ عليه، وطني ملجأي..

الوطن أشبهُ بالأم عندما تحتضنُ طفلها في حُضنها، هكذا هو الوطن يضمُ جميعَ أبنائهِ و ساكنيهِ بالحُبِّ والحنان... الله عليكَ ياوطني

محمد قسيم محمد عبيدات ــ الأردن

ترانيمُ وطن

على الحدود الفلسطينية ... انتزع مني بطاقتي الشخصية

وقف يتأملني بصمت .... حنطيه وملامحي ثورية

!!!تباً..... ألم يعرف من جبهتي إني عربية، ومحفور عليها إنني فلسطينية؟

ألم تبح له عيوني بأني فلسطينية ولا احتاج لبطاقة شخصية؟؟

سألني عن اسمي، وجنسيتي ، وسر زيارتي ؟

أجبته إن اسمي حرية ... وجنسيتي فلسطينية.. وسر زيارتي دينية

سألني وأي الديانات اتبع ؟

أخبرته أنني اعبد ربي بكل الأديان السماوية

سألني وما حدود وطنك؟

قلت له حدود وطني دم الشهداء من ترسمها

سألني ألا تخافين من رصاصة بندقيتي؟

قلت له لا يهمني الموت همي الوحيد أن لا تنام الذئاب فوق أجساد أطفال الحجارة

ولا تغفو الضباع فوق جماجم البائسين والكادحين

واعلم أنني ولدت ومعي حكم الإعدام.. وأسير نحو حتفي دون اهتمام!!

وأعلم أن أطفالنا وشبابنا وشيوخنا ونسائنا

يعيشون صقوراً طائرين .. ويموتون أسوداً شامخين

أعاد لي بطاقتي وقال: عودي من حيث أتيتي فبلادي لا تستقبلُ الحرية.

وردة كمال الهيموني ــفلسطين

(أراها بقلبي)

!يتحدثون أمامي عن جمال وطني ولا يشعرون بما يجول بقلبي يا أخي أنا إنسان مثلكَ تمامًا، أحيا بالمشاعر

!لقد كبرتُ يا زماني

!لقد كبرتُ ومن دون رؤيتي لأمي

! وكل ما أريده هو لحظةَ رؤيتي لموطني

أريد احتضان أروقتها، أريد أن أشتمّ رائحة أرضها، حتى رمال صحرائها أريد لمسها!

أنا لم أرها قط!

أيُّ جرحٍ يا تُرى ينزِفُ ولا يتوقفُ!

يُؤلِمُ ولا يُعلِمُ!

أيُّ جُرحٍ يا تُرى باتَ نارًا مندسة في أعماقي!

أيُّ جرحٍ يا تُرى صاحبه لا يكلُ ولا يملُ ولا يعلمُ معنى الاستسلام بتاتًا!

لا أحد يعلمُ إلى أين سيؤدي هذا الجُرح! هل سأتناساه لأنساه! أم أنّ نسيناه باتَ صعبًا!

إنها أمي يا سادة!

أمي التي لم أرها!

إنها مِصرَ...

بلدُ العِزةِ والشُّموخ..

صدقًا لا يمكنني وصفها بتاتًا..

مللتُ من وصفها وسماعِ القصصِ عنها!

قالوا إنها أساس الكرم والطيبة، أُم الحضارة ورائدة المهارة ومنطلق الجدارة، فمن أين نبدأ يا وطني ومستوطني الكلام، وكيف أُلقي عليكِ السلام قبل وقفة الاحترام لأن في عينيك الأيام والأعلام والأقلام والأعوام، ففي مصر تعانقت القلوب وتصافح المحب والمحبوب والتقى يوسف ويعقوب.

نعتوا لي أجواء رمضان بها فجاشَ دمعي شوقًا لها، قالوا أساسها الحب والتجمع، وقلبٌ على قلب قلت وهل حبي لها شيء قليل، شوقي لأهلها ضاعف حب ٢١ عامًا في قلبي.

استحال إلى مصر أشواقي وهلّ دمعي فصرت الشَّاربَ السَّاقي وفي ضلوعي أحاديثٌ كثيرة مزقت قلبي تريد الخروج لتعبر لها.

يا مثواي و مجثمي سيقترب اللقاء عاجلًا فاصبري وتصبري

أيا بلدَ الجمالِ... سنلتقي يومًا، وسأحوم بين أروقتكِ وسلامًا على نفسي في تلك اللحظة!

فاطمة الزهراء عبدالله عبدالله _ مصر

نفحاتٌ عن بلادي

أردت أن أكتب تعريفاً لها فلم أجد من الكلمات ما يصف روعتها لا لغة ولا شرعًا

كل المعنى يكمن في اسمها وكيف لا يكون كذلك وهي الجزائر

نعم الجزائر هي؟ بلد المليون ونصف شهيد هذا هو المعترف بيه لكن في الحقيقة أكثر من ذلك

...بلد دم أبنائها شهدائها الأبرار

بلد الأول من نوفمبر

بلد مجازر 8ماي أو أحداث ساقية سيدي يوسف أو إضراباتها وانتفاضاتها التي لا تعد على الأصابع تجاه المحتل المغتصب

بالدم بالروح فدوك يا جزائر بالآباء، بالأمهات، بالولد، والعزيز حرروك يا جزائر

هل سأكتب عن مصطفى بن بولعيد من الأوراس أم ديدوش مراد من الشمال القستنطني أم عن العربي بن مهيدي من وهران أم عن القبائل الكبرى بقيادة كريم بلقاسم أو الجزائر العاصمة بقيادة رابح بيطاط أم عن صحرائها التي قادها سي الحواس أم عن اثنان وخمسون ولاية

هل سأكتب عن البلد القارة أو عن الساحل الطويل أم عن الموقع الجغرافي الذي نحسد عليه

سأكتب عن فرحك أم على حزنك

سأكتب عن الحرب التي بدأت بمروحة أو عن يوم تفجير الثورة أو بعده بسبع سنين يوم النصر أو عن اليوم المحمود الذي كان قبل تسع وخمسين سنة يوم الخامس من جولية 1962

الفرحة حينها لا أستطيع وصفها لأنني لم أحظرها ولم احظر الخيبة والألم والمعاناة التي قبلها لكنها تبكيني عند استماعي لقصصها أبكي ألما على ما عاش أجدادي ثم أبكي فرحا على يوم ميلاد بلادي من جديد

يعتصر قلبي حُزناً عندما أتذكر أن هذه الفرحة لم تدم طويلا بعدها بسنين معدودات جاءت السنوات العجاف لم تكن سبعا عجاف إنما عشرا

وأي عشرٍ هي؟ أنها العشرية السوداء

عشرية امتزجت فيها دماء الشعب يبعضها دماء المدني بالعسكري

لم أكن في تلك السنين أيضا على كل حال لكن ما حدث فيها مالا يستوعب ولا يخطر في البال

غرابيب سود عتمة البلاد تقتل وتشرد تيتم وترمل بدون سبب

فقط لأنهم يظنون أنهم إلى الله أقرب! و حاشه الإسلام أن يكون على هذا الحال

ليتك يامحمد ترى ما زرعوه في أمتك بعدك وكيف شوهوا الإسلام الذي أُجبرت على الخروج من بيتك من أجله

كيف شيعوه أعداء الإسلام على أنه التعصب والتشدد

ويا أسفاه على من آمن بمحمد وترك قلبه لهذه المعصية يرضخ

عنك يا جزائر أنا أكتب وليس بالجديد عليك الفوز بالمعارك

خزنت القمح سنابلا وتغلبتِ على العشرِّ العجاف

أنا لم أندهش حقا لأنه بلد تغلب على قوة ديغول قبلا

بعد العشر العجاف تأتي سنينُ العودة إلى الطبيعة

الراحة والنوم مغمض العينين بدون كوابيس الإرهاب

عادت الجزائر مزهرة من جديد رغم أن أزهارها لم تذبل طويلا

ثم ولدت أنا في 2000 وكانت سنين التغيير

عشرينية بوتفليقة رغم انني لا أعرف عنها الكثير

ولا أريدكم أن تعرفوا أيضا

بعد هاته العشرين آن الأوان للتغيير

جزائر حرة ديموقراطية...

سلمية سلمية...

هكذا هتف الشعب في الثاني والعشرين من فيفري من عام تغيير

حراك سلمي تقشعر لمنظره الأبدان

..شعب غير نظرة البلدان له وأصبحت تضرب فيه الأمثال في الرقي وحب البلاد

لا تكسير لا تدمير لا جرحى ولا مشاكل فقط 42مليون مواطن يتمشون في الطرق في يوم واحد ولكم أن تتخيلوا هول المنظر

إنها الجزائر ومن غيرها بلد الحريات ويحق فيها ل42مليون بالخروج وهم مرتاحين يلتفون وسط شوارع ولاياتها كالتفاف الحجاج بالكعبة أو أشد حبا

أردنا التغيير وغيرنا

جزائر التغيير جزائر بلد الأكثر من مليون ونصف مليون شهيد

إنها الجزائر

الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة

عمارة ندى ــ الجزائر ولاية باتنة

بِلادُ الياسمين

في بلادِ الياسمين حيثُ تَبدلت أصواتُ الحَنين إلى أَنين...حيثُ تَحولت نسماتُ الدفء لنسماتٍ باردة مُؤلِمة، حيثُ جَميع القلوب أَضناها التَعب، لِتطيحَ بِنا الذكريات وَكُلما حاولنا التَخلص أو المواجهة سَقطت بِجانِبنا كوارث من جديد لينتشر الأَسى مرةً أُخرى، رائحةُ الموتِ مُنتَشِرة في جَميعِ الأَماكن وآثارُ الدِماءِ مازالت خَالدة في أَذهانِنا، جُروحُ الماضي مازالت في قُلوبِنا فُتحت وَلن تُغلقَ أبداً...

بعضُ الأحيانِ تَكون المواجهة لِلواقع أفضلُ حَل، وَلكن إن لم تَكُن بِالقوةِ الكافية لِمواجهتهِ فلا تُغامر، لأنكَ لن تستطيعَ تركَ قلبكَ ينزفُ طوالَ الطريقِ حتى الموت، لن تَستَطع نسيانَ الحَوادث، الكَوارث، الأَوبِئة المُنتشرة والحَرائق، وَلن تنسى صرخةَ أُمٍ فَقدت طِفلها الصَغير ذو الأَشهر، لن تَنسى صرخةَ طفلٍ فقدَ والِدهُ وسندهُ في الحياة، سَتَرى في كُلِ مكانٍ أُناساً يَفقدونَ أَحِبائِهم وأناساً على وشك فقدان من يحبون، أُمهات يَفقِدون أطفالَهُم أمامَ أَعيُنِهم وينزفونَ دماً بدلاً مِنَ الدَمع، سَترى زَوجات فقدنَ أَزواجَهم وفقدنَ قُلوبَهُم مَعهم فَبقينَ على الأطلالِ وَحدهم دونَ حبٍ أو سند، رائحةُ الموتِ سادت الأطراف والخوفِ والجوعِ عَمَ الأَرجاء وجميعُ القلوب كُسِرت، لَم تَعد تَصلُح للحُب وَلم تَعد تَستَوعِب الرَحمّة....الجَميع خائف الفَقد والجَميعُ معدوم الثِقة...

هُناك حيثُ أصبحَ الحُب سراباً، والموتُ واقعاً، قَاومنا ما لا تستطيعُ الجِبالِ مُقاومته وفي النهاية بِقينا عاجزين داخِلَ صَومعةِ الأَسى ... عَاجزين مِثلَ أَكوامِ التُراب، لَم تَعُد أَرواحنا قَادِرة على مُجابهةِ الزمن، كُسِرت وبَقيَت تَحتَ حُطام الحَرب والتَرَح، وبَقينا في شتِتا..

بَقينا كورقةِ جَوزٍ جَافة سَقطت على قارعةِ الطريق وَلم يَتَشِلها أحد...

بيان ياسين العابد ــ سوريا

أرضٌ محبوبة

سئمنا من الحبِ الممنوع، وتعطشنا للولهِ المسموع، وبعد أن أقفلنا أبوابَ قلوبنا، وأبينا الخضوع، وقعت مقلتنا على جنةٍ نشكر الله عليها، بالقيامِ، والركوع.

هل جربتَ أن تحبَ جمادًا؟ وما رأيكَ أن نخرجَ عن الأمورِ التقليدية قليلًا؟

لا تتعجب من هذهِ الأسئلة التي طُرحت عليك، ولا ضرر في البحثِ عن أجوبتها، ودحض ما يقتلُ الشغف الذي بداخلنا.

إنسانٌ يُحب إنسانا، معادلةٌ مفروغٌ منها، وجفَ مداد القلمِ في فكِ شفراتها، واللبُ يبحثُ عن محبوبٍ مخلص، لا تبدلهُ أعوام، ولا تغيره أيام، فيلجأ إلى الخوضِ في مغامرةٍ خطرة، ولكنها تستحقُ كل هذا العناء.

إن أصدقَ المشاعرِ التي قد تعتري المرءُ هي المُوجهة لغيرِ البشر، فلا مقابل يُطلب، ولا فؤاد يتعب، وأعظمها التي تكون لوطنٍ يسكنكَ قبلَ أن تسكنه، وتفدي بروحك لسلامةِ شبرٍ منه.

محبوبتي أرضي، محبوبتي اليمن، ذاتَ الرُّوحِ الصافية، النقية كعسلِ عاصمتها، اليمن لم تكن مجرد قطعة أرض بالنسبةِ لي، بل هي موئلٌ صلد يسكنه الجمال، والمحارب الصنديد الذي يواجه النوازل؛ ليضمن بقاء راية محبوبته مرفوعة، وليحافظ على الحبِ الصادق؛ ويترنم بألحانِ المجدِ المسموعة، موطني حصيف، عزمهُ منيف، وأثرهُ خفيف، وشعبهُ لطيف.

وطني إنسانٌ أرود، وآثالهُ حسنة، وأسبارهُ مميزة، وملامحهُ وإن كانت بسببِ المآتم مُبعثرة، إلا أن روحه مُبهرة، تتوهجُ مشرقةً كشمسِ صباحٍ صيفي.

اليمن أعناسها باقية، وأغناس أبنائها للمجدِ ساقية، اليمن امرأة لدنة يتمنى الجميع الحصول عليها، ولكنها صعبة المنال، شامخةً تحققُ الآمال، وتمشي ورأسها مرفوع، وتعاقبُ مفارقها بذرفِ الدم ندمًا بدلا من الدموع.

اليمن حبها يُغرس مع حليبِ الأمهات، اليمنُ محبوبة تعجزُ عن وصفها الكلمات.

خلود عبد الصمد أحمد/ اليمن

صرخةُ وطن

بغداد معشوقتي أنتِ...

في هذا الليل الهادئ أسمع صدى صرخاتٍ تدوي بالمكان...

فالتفت ... صوت لا أحد ... و لم يكن صوت عادياً لشخص..

كان صرخة وطن رجت الأرض رجا...

فانفتح جرح قلبي المندمل بأن العراق جريحٌ ينزف دم الشهداء... بعد أن تأملنا البقاء...

صرخةٌ جعلت الشباب يخرجون من كلِ وادي...

أنه نداء الوطن ... هيهات هيهات لمن لبى النداء...

قف يا وطني و استجمع قِواكَ ..فمثلكَ لا يليق به الانكسار ... سيرتوي عطشكَ بدم الشهداء .. و تضمد جراحكَ امهاتٌ ثكلات .. و يرمم خدوشكَ

الأيتام بضحكاتهم البريئة .. قف يا وطني ستجبر

وبغداد ستنبضُ بالحياةِ مجدداً...

ريحانة الصالح ــ العراق

وصيةُ بومدين

آيا بلدي!!؟ أراك تنزف والدمع في عينيك نهر؟

أحالك هكذا دائما ؟؟

أم هناك من أذاك ؟

أوتدري إن حالك هذا

يؤلمُ القلب ويجعله فتاتا، بربك أخبرني من أوصلك لهذا ؟؟

ما بال شبابك اليوم

لا طموح ولا هدف ولا أمل، ما بالهُ هائم في

الظلمات تائه في عتمة الطريق، وأطفالك

ونسائك في قوارب الموت، تركتهم للبحر يأخذهم ؟

لما علمائك أفكارهم تستنزف في بلاد الغير ؟

لما تركت أبنائك للشوارع و للخمر والميسر ؟

وعقولهم استدرجت لغير الدين والمبادئ...

بربك أجيب؟!

بالله أهذا حالاً ترضاهُ لهم.. لم قائل الحق

عندهم يسجن،

أما السارق والقاتل والمغتصب حراً طليق

أين العدل في هذا ؟؟

االه لقد نسيت لقد مات

عمر، أوتعلمون أنهم في ثرواتكم طامعين،

وأنهم لها ناهبين لها من تحتك وأنت تنظر

لم الصمت بحقك أجب...

لا تخافي ولا تحزني الله معك

وكلما شعرت بضيق أرتمي في أحضان أبنائك

فأنهم لق رافعون...

ولهمك زائلون..

يا بلدي يا أمانة المليون ونصف المليون شهيد..

يا أمانةَ عبد القادر ويوسف..

يا دزاير لباهية..

طاطي نصيرة ــ الجزائر

صرخ العراق

في إحدى الليالي كان ضوء القمر ضئيل، كان يبدو على القمر أنه حزين فسألَه الكون ما بالك اليوم لا تنير السماء العتماء؟

فقال اليوم الأرض تضيء، عراقها يضيء، شهداءه بأرواحهم النورانية شعوا ذلك البريق

أتى الصباح وحتى الشمس لم تكن دافئة وخلف الغيوم غائبة

فسألها الكون أين حرارتكِ يا بركان أحمر اللون؟

فأجابت قلوب الأمهات في العراق احترقت أكثر مني، أحس أن حرارتها تفوق حرارتي، أنظروا دماء أبناءه سالت حتى على رافديه اليوم اللون الأحمر أكثر ما فيه

والسماء غائمة وليست هي بممطرة

فقالت كيف لي أن أمطر فدموع الأمهات فاقت قطراتي، فهن يعشن الألم والحسراتِ، ألا تسمعون الويلات كالرعد هي تلك الصرخاتِ، أهل يبقون في دوامات؟

.صرخَ العراقُ وقال: أيها الفضاء الثقب الأسود فيك أم فيني على أرضي الكلُّ دفيني

غفران جوهر محمد علي ــ العراق

لؤلؤةَ الأديان

يا بني صهيون يا شر البرية

أنا لستُ وكركم

أنا يا أنجاس عذراء نقية

أنا مدينة البتول

أنا رمز الإباء والصمود في وجه أعدائي واليهود

أنا دربُ البطولاتِ

أنا بابُ الحضاراتِ

أنا أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

أنا مسرى نبي الرحمة، أنا عندي رجالا أبصروا درب الفلاح

سأبقى صامدة ثابتة الأقدام مهما تكاثرت بساحاتي الأفاعي

هامتي تُعانق السحاب

وأشرقُ بسمةً في عين الظلمة

يا من تربيتم على سفك الدماء

الذل والشقاء مكتوبٌ على جبينكم

"نصر من الله والفتح قريب"

هذا وعدُ الله لنا.

وردة كمال الهيموني_فلسطين

أحزانُ شعب

قهرٌ وحزن، دمعٌ، ألم، وهموم

كبُرَ جرحنا وبين حزنًا أسود بلون الهدوم

الخطايا والكذب والنفاق إلى مالا يُرحم

تركنا خالقنا وانكتب علينا السلام

الوزير ساق أعلى الفقير ومن دمهم ساق أرقى موديلات وكثر حمايات

حكومتنا تأكل أموال الشعب والشعب من فقرِ الفقر والفقير يأكل من النفايات

فرقونا وشتتوا شملنا قالوا طائفية ونحنُ إخوان

قتلونا فرقونا هجرونا على البلدان

ما بقت أخلاق وساد القتل والفساد

والانحطاط والانحراف و كل شيء باد

وأين ما أدرنا الوجه نرى دم وقتل وضحايا شباب

وارامل تبعثرت ملامحها واختفى شبابها

من جور السنين وارتدينا السواد

وعمَّ الحزن في ديارنا

أصبح السواد أكثر وفاء لنا

كنا نرتديه للأناقة

أما الآن ارتديناه ليلا ونهارا وأصبح لنا عادة

لبسنا السواد على أحلام ضاعت وشباب فقدت! وآخرون قتلوا.. إلى متى!! إلى أين

ما الذي يحدث؟؟؟

ما ذنبنا؟؟؟

وذنب من غدر؟؟؟

لا نعلم ؟؟؟

الى متى هذا الحال وما زالت الكثير من الاستفهامات على شفاهنا تبحث عن إجابات.

لكننا على يقين أن خالقنا

سيهب لنا ريح النجاة والخلاص

لأنه إذا أراد شيئاً وقال له كن فيكون

لكن ما يحدث

ماهي إلا اختبارات من ربنا

لأننا تركنا العبادة ونلجأ لها وقت الحاجة

ارتكبنا الذنوب دون أن نعلم بأنها ذنوب

وآخرون يتعمدون القتل وانزل الله غضبه علينا وهذا بلاء من رب العالمين

ليعلمنا الصبر والثبات وطننا اصبح مثل بالتضحيات

يا حُزننا وياوطننا الذي لم يتغير

بالقهر والحسرة والحزن هاجت نارنا

وقودها شيوخ صارت من تالي

وتعلم على الصلاة ولا تصلي

وعنصرية هذا سني وهذا شيعي وهذا كردي

لمن نشكي الحال والى أين الترحال

فعندما تبكي الرجال

فأعلموا أن الهموم فاقت الجبال

أيها الوطن المرمل بالعواصف التي تعصف بك وأبناؤك

واصبحت محلا لبيع الاجساد بسعر الجملة

والتاجر هو دفان المقابر

فعندما أرتفع سعر الدولار اصبح سعرنا اقل

واصبحنا نبيع بالجملة

هنا شباب على الأرصفة مطروحة ومنهم لم يتم التعرف على هويتهم لأن الضرب والحرق والرمي شوه ملامحهم

وهنا دماغ تناثر لا نعلم من هو صاحبه

وآخر يصرخ بين الضحايا باحثا عن عائلته

وامرأة فقدت فلذة كبدها ومازالت تبحث بين الرماد لتحصل على عظمة من جسده

وممرضة تداوي الجرحى على الطرقات لتجد أخيها وقع شهيداً بين الضحايا

وآخر يصور وتأتيه رصاصة ليكون شهيداً

ملتحقا بكوكبة الشهداء الذين سيخلدهم التأريخ

وهم احرار العراق

شباب بذلوا الغالي والنفيس لا يبالوا الموت والقتل

كان حلمهم ومطلبهم بسيط

ولكن ثمنه كثيراً وهو المقابل حياتهم

قتلوا دون ذنب

وبطرق وحشية دون رحمة

لأنهم أرادوا العيش بحرية وكرامة

تم قتلهم لأنهم عراقيين ومازال طريق الموت يحصد أبناء هذا البلد

المليء بالجراح المخضب بالدم

الذي ملئ الطرقات الى من نشكو الحال

فعندما ندخل الى وادي السلام نقول بأن لا يوجد هنالك أحياء على الأرض

لأن الأموات كثيرون والمقابر امتلأت بشباب لا يتعدى عمرهم عمر المشيب

وقتلوا ليزهروا المقابر لأنهم زهور جميلة

معطرة كرائحة الورد تفوح في الحديقة

التاجر الوحيد الذي لم يتوقف رزقه هو دفان المقابر

فالمقابر تضم أرواح لاتعد ولاتحصى

أرواح بريئة منهم من طالب بجثة ابنه المغيب ولأنه يطالب بالجثة تم قتله

وآخر فقد لا يعرف عنه شيئاً وجثة دون رأس وساق دون جسد أرواح مذهولة

من مجازر الموت

تقف بصدمة أمام الواقع المرير

رغد حيدر حسين الزهيري

العراق بابل

مُسافرة من جديد

بين أجواء المطار وضجيج الناس وكلامهم، بين المساحات الواسعة ولافتات مواعيد الإقلاع... ها أنا ذاهبة من جديد، هذه المرة أعرف وجهتي جيدا رغم أن المشهد يعيد ذاته، ويجبرني على استحضار كل الذكريات، قبل أعوام كثيرة كانت الوجهة مجهولة و النصيب غير معروف، كنت حاملة أشلاء الذكريات كأنها أوراق الخريف، يذهب بها الريح تارة ويعيدها تارة أخرى.. تاركة أغلى ما يملك الإنسان وهو الوطن، الذي بات خرابا بسبب المستعمر، يومها غادرت طالبة الأمان والسلم، حين انعدم في بلادي... عازمة على العودة، العودة إلى حياتي.. إلى وطني، إلى شوارعه، عاداته، تقاليده، مصابيحه، و أصوات صغاره، لهجته، طعامه، حتى الحصى التي على أرصفته... لم أعلم حينها أنني عندما انجلي راكبة سفينة النجاة، أكون قد ودعت أهلي للمرة الأخيرة إخوتي، أبي، أمي، جدتي الحبيبة، وجدي الذي لا تزال ملامحهُ عالقة في ذهني، لم أنتبه يومها أن خطاي نحو المستقبل سوف تحرمني من الماضي

وها أنا ذا من جديد في غزالتي، بلدي الحبيب لكن أصبحت أنا الغريبة فيه

تجولت بشوارعه و لم استطع شم رائحته القديمة ذهبت إلى مسقط راسي « بيتي» فلم تقابلني سوى الجدران التي تسامرت معها في الليالي البالية والمؤلمة

التقيت بأناس لا عرفهم ونظراتهم لم يسبق لي إن شاهدتها وكأنهم يقولون لي من أنت؟ ماذا تريد؟ عما تبحث؟

ذهبت لكي اسأل عن أحدٍ أصدقائي عن جدي فقالوا لي «رحمه الله » أحسست أنني في دوامة الحياة ، تدفعني مرة وترمي بي مرة أخرى

لم أجد شيء سوى الجدران، حتى الشوارع أصبحت معبدة فقد تغير شكلها والإحياء سميت بأسماء جديدة

لم استطع البقاء فقد كنت كمن يبحث عن إبرة في كومة قش، اشتريت بطاقة السفر لأقرب رحلة لكي أرحل من جديد، مؤلم جدا أن تعيش في الغربة لكن الأكثر إيلاماً أن تجد نفسك غريبا في بلدك.

زواوي صباح_الجزائر

منبتَ الأحرار

وطني يا منبتَ الأحرار

وإن سئلت عن الوطن أقول الأمان، ، و السلام .. أقول أطفال يلعبون بين زقاق الأحياء ، يضحكون ويصرخون ..يركضون ويقفزون

أقول أمٌ فوق سطح المنزل تنشر الغسيل بسعادة وضحكات تتوالى، تنادي الجارة والأخرى وتسأل عن حالهن

أقول شباب طموح يسعى لخدمة بلده بحب وفخر .. أقول أب يعلم ابنه حروف الهجاء..

أقول فتاة في غرفتها محتارة أي الفساتين سترتدي..

أقول ابتسامة بين قسمات وجوه المارة والعارين..

أقول روائح الأطعمة الشهية التي تنبعث من منازل المواطنين

أقول احتفالات لا تنقطع تارة بالأعيادِ الوطنية كعيد العرش المجيد وتارة أخرى بأعياد الميلاد وأخرى بدون مناسبة

أقول علم أحمر تتزسطهُ نجمة خضراء تقشعر لرفرفته الأبدان..

أقول نشيد وطني تهتز لنغماته الأفئدة والوجدان

أقول تلك القشعريرة التي تنتابني حين ذكر اسمه

وإن سئلت عن الوطن أقول المغربُ الأقصى.

رقية عملي_المغرب

أرض المليون شهيد

هناك في أرض مليون شهيد

بين ورود الجبال

تقف فتاة حوراء

هناك تقف شامخة

كأنها من صفحات

السماء المطوية

كأنها صقر واقف

لحراسة صغاره

تقف كالعاصفة هوجاء

كالليل مقمر

يُضيئُ بنوره كل أوطان

كالأشجار، كالنار بلا دخان

سأكتبُ بدمي

على صخورها

أنها وردة ياسمين

بلد أحرار وبواسل

بلد القوة والشهامة

سوف أترك ترابها يتحدث

عن مليون ونصف مليون شهيد

يتحدث عن دماء

التي ارتووا بها

وحجراتها وأشجارها يقولون

كم أم بكت عليها

هناك في مروج في دروب

أزرعها كسنبلة في تربة

أخفيها كجوهرةٍ زمرد

كالفراشة هائمة

في الحقول

بجناحيها الساحرتان رائعتان

يا أرض مليون شهيد

يامن ترحب بأي إنسان كان

يامن تُضيءُ بأشعتها الطريق

إني أرى فيك نبع العطاء

من أجلك تحدثَ أكبر الشعراء

زرودي سعاد – الجزائر

فلسطين

فلسطين.... يا أرض الجرحى ... والشهداء الأبرار

أرض الصمود والشجعان

بكل قوة أحببتك

يا من علمتني حب الأوطان

جزائرية أنا ...أكتب سطورا أعبر بها عن مدى حبي لك ، خجولة منكم ليس باستطاعتي المساعدة ، سوى بدعاء خفي لرب العالمين ، أري الأقصى يناشدني و لا أقوى على شيء ,سوى سماع صرختكم في مواجهة العدو اللعين استمروا ، فالرب معكم الى يوم الجمع و الحشر ،

آيا حكام العرب متى ينطق الحق متى تقال كلمتكم ؟

في الجامعة العربية تجتمعون و فيها ضاحكين مازحين أو ليست فلسطين بدولة ؟

كذب من قال أن إسرائيل دولة ،

أين حقوق الإنسان أين الإنسانية أين ضمير العرب لم أنتم صامتون ؟

أسيبقى العالم مكتوف الأيدي و العدو يفعل فينا و فيهم ما يشاء ؟

يا مصر تزعمين الحضارة و الثقافة تاركة أهل الأرض المباركة في دمائهم يغرقون و لم تحركي ساكنا ، أفلا تعقلون ؟

كيف ندخلك سالمين غانمين آمنين ؟

فلو كنا مكانك لتحررت القدس من قيودها

أيها الفدائيون إن الجزائر أم ولادة بأبناء تهوى الموت لأجلكم، خدوا من تاريخها عبرة ، فإنها معكم سرا و علنا.

ساره مينا – الجزائر

دمي عَبرتي

أسبح في دم الاحياء

فغدًا فجر لا جراح.. وغدًا فرح لا نواح

فتحت جفني لأرى عصافيري الصغيرة فتحت عيناها للنور

لكنني ما رأيت إلا الجراح

ما رأيت إلا ذلك الفلاح

إنه ذهب ليدفنَ صغاري

لقد اعتقلوا عُذبوا ثم قُتلوا

لا لشيء لم يفعلوا شيئا

لكنهم فعلوا الكثير

حَلِموا بالحرية

فاسبح في دم الأحياء

ستكون دمائنا نهرًا للحرية والإباء

ستكون حياتنا مركزاً للإيواء

وطني أُكلما ذكرتك أصابتني صاعقة كهرباء

أُكلما ناديتك امتنعت عني حروف النداء

أُكلما حاولت ضمك إليّ أجد بيننا بندقية... ورصاصة دموية

أجد صخرة حديدية

أتساءل لماذا لا أجد نجمة بحرية

أو دبة قطبية

أو حتى قطرة دم عربية؟

لم أكن لأجد هذا الجواب لأنه سؤال صعب

أسوارهُ من تراب

وأبوابهُ إن طرقت لا تجاب

صرت محتارًا بين أن أسأل هذا الألم أو أسأل قلبي

وأمسك يد وطني ليكون قربي

ليسير حيث أسير ونذهب إلى حيث لا أحد

فنعيش إما أحرارا أو نموت شهداء

شهداء للحرية.... لفلسطين عربية

فدمي عبارتين.... صار دمي عبارتين

كتاب ألف نفسه من ربيع ألحرية

وبحر أحمر ملؤوه بدماء أبرياء

قاموس معان بحروف ضد أبجدية

وباب موصد

مطلوب أن نمر منه

هي قصة كتبتها بدمي

بروحي.... بقلبي

نطقتها بفمي

ونقشتها في ذاكرة

الالام بروية

قصة مؤلفة من عابرتين: الجهاد والحرية

شوه حروفها العرب بلامبالاة وطرب

ورقص وعرس وشرب

غدا سيزرعها

الحقد الاسود

ويحصدها زمن الغضب

وأنا.... سأضمك ياوطني

بين ذراعي المبتورة

لأقبلك بشفاه

لجمت بنار

اللهب

ستبقى لي سكني

ومولدي وكفني

وأكتب لزمن

مات بعبرتين

وطن وحرية

بشرى نورة : الجزائر

في قلب وطن

ما زال في ارضي العدى

يسرق العطر

والزيت

والزيتون اذا شذى

ما زال الطير اسير

ممنوع التغريد والمسير

مكسور الجناح كسير

خلف القضبان

خلف الباب يقف

كالحيوان مهان

لباسه الفقر والجوع

واكله الخنوع والخضوع

ما زال زمن العبيد

والاصنام من الاوثان

ازهار قتلت قبل التورد

وامهات بين شهيدي الالام تتوسد

حمامات على نوافذ السجن

حزينة بالدمع

الشجن

الحقد مشتعل

بفتيل الفتن

والصبر يوقد

من صدر عاري

ما زالت طفوله

الغزال مبهمه

خلف الجدار

هناك حمار

على قتل الايل بالكلب قد استجار

والطير في الاوكار

بنا له جدار وجدار

واسوار تعلو اسوار

لثعلب مكار

بلا جهد او مشقة

ولا تعب او انتظار

فسر باللحم احتكار

على غزاله من الابكار

اعلن النصر والانتصار

أسماء محمد الشريف

فلسطين

"وطني الحبيب"

من قِيمَنا الدفاع عن الوطن، التَّضحية من أجله، والعمل على حفظِ الأمنِ فيه، هو القلب، النَّبض، الشريان، والعينان...

نحنُ فِداءً لهذا الوطن الذي يشبهُ الإنسان... حنونٌ ودافئ

الوطن هو الإطارُ البشري والجغرافي المحدد بعواملٍ اجتماعية، سياسية، اقتصادية، وثقافية هو مجالٌ يتفاعلُ فيه الأفراد والجماعات مع بعضهم ومع الأرض التي يعيشون عليها وذلك على مرِّ الأزمان

الوطن.. ليس علاقة عابرة مؤقتة وقصيرة بل هو مجموعة من العلاقات الإنسانية، العاطفية، والمادية وحين أقول الوطن أغلى من روحي إذا

سأفعل و أقدم لهذا الوطن المستحيل لأجعلهُ آمناً جميلاً

محمد قسيم محمد عبيدات __ الأردن

وطني

وطني يا أغلى الأحياء

فكم ناديتكَ فوجدتكَ أمامي

وكم عشتُ تحتكَ صبوراً

على المصائبِ ولم أخف يوماً

على الغيب معك لأنك دوماً

خالد بجانبي

كلما أنا غدوت أجدك أمامي

تغدو حثيثاً قبلي

ولم تجعلني يوماً أفقد قوتًا

ولو اغتربتُ عنك دهراً أعود

إليك حثيث

لشدة شوقي وحبي إليك

لأنني لم أجد غيرك يجود

لي وقد أتاني الشوق يدعوني

للرجوع إليك فقلت له

آتي إليه إذا شاء الله بذلك ووفق

لأن المرء لا يستطيع

الإبتعاد وأنك موطني وحبيبي

وأنا لا أرضى بالاغترابِ

عنك فلا تجزع أنا

أتأسف منك لأنك

الوحيد الذي أهواه

وأعود إليه كلما ضاق

بي الدهر وابدل عني

الخل ولم

أجد مثل صفوة عيش مثلك

ومنصفاً

في المودة ويرعاك بكل

الفضل

لم أجده في غيرك حمداً لله

الذي

جعلني أُولدُ فيكَ أنت يا سودان.

ماهر موسى ــ السودان

لمّ يا وطني

ما الأصعب من خيانة وطن لشهيد .....حين تصل لمرحلة تثق بالحوت أكثر من وطن قضيت نصف عمرك فيه.....حين يكون الأمان موجوداً فالبحر بينما تراب الأحبة هو تهديد يقتلك قبل أن يقابلك دون جهد منه ولا حركة، يقتلك تعذيبًا نفسياً و خوفاً من مستقبل قد محُي منذ ولادتك و اكتسابك اسما و جنسية تربطك بعدوك.....اليس صعبا ان يكون قاتلك هو من كنت تسند ظهرك على جدرانه, و تضع رأسك على صخوره ليصدمك بصرخة مدوية لتحطم جبل الامان و الحب و كل ما يدفعك للعيش و أولهم الأمل و تكون ميتة تكاد تكون فيها الضحية أو القاتل، أين تهرب مما أنت جزء فيه و كيف تقاصصن من يقاصصنك على جرم لم ترتكبه.....لماذا يا وطني أهكذا عقدت العزم علي ام ان كوني الناجي الوحيد من دوامة الحياة اقع على رأسي داخلك.....ترتفع اااااااهاتي كلما تذكرت أنني إن ابتعدت اشتقت و إن اقتربت انجرحت و قُطع عصب الحياة داخلي ليصبح كل ما في نفسه حتى صباحي و مسائي هما واحد.....لتُغادرني روحي.....(لمّ يا وطني)

دانيا العطاشي _الجزائر

الوطن...

الوطن انتماء، قلبُ طفلٍ بريء يحتضنك بكل جوارحه، عاطفة أم، عطف أب، حنو أخ، بيت صغير، ضوء مدفأة، جيران، وأزقة متقابلة...

ننتسب إلى العروبة فتغدو البلاد العربية من المحيط إلى الخليج لنا وطن، أما والاسلام ديننا فأينما ذكر اسم الله فذلك الوطن، لا علاقة للحدود المرسومة ، وطنك حيث تنتمي...

وأنا أقرأ ما كتبت أجد في نفسي إيجابية رهيبة، تفاؤلا، سعادة... أنا لدي أرض لدي قلب هنا ينبض ، لدي أبناء هنا يولدون بين ثنايا الفؤاد ، لدي ملجأ، سند، أمان.... لكن سرعان ما غطت على أفكاري سحابة معارضة بوجهة نظر معاكسة....

لأخر صعقا أستفيق على نبئ وطن باختصار ليس وطن بل سجن يحتضنني ونهش لحم اخوتي، يقذفني في ظلام دامس ويموت أخي العربي ألف مرة في الدقيقة من الخوف هلعا من قذيفة تكتب أخر وصاياه الحبيبة من موت يمضغ مستقبلا بين أنيابه الفتاكة ليرديه قتيلا ،يقتل أملًا بازغا في صدر طفلٍ فرحًا بملابس العيد الملطخة بالدماء ، وطن يسلب كبد امرأة وهي في عقر دارها لتنهض كالمغشي عليها من الموت تلاحق ما تبقى من رفاه كبدها لعلها تستنشقهُ قبل الرحيل.

أي وطن نتحدث عنه؟؟ لم يكن يوما رقعة جغرافية نتقاسمها، بل مشاعر بالدرجة الأولى،

الوطن مساواة، عدالة، أم.

الوطن أن تغرس في قلبك قوة تقطفها من أجل أخيك، أن تسرق من السماء نجمة لتنير بها عتم سجن لصديق ونكسر جدار الخوف لتصب الأمان في روح أخرى تسكنك ...

الوطن أن توقظ عروبتك لتصلي صلاة الفجر مع الطيور، أن تحيي إسلامك بين مأذن المساجد وقباب الكنائس الدامعة ، ان تدس السم لتميت الأمركة وتنبذ الصهاينة والتطبيع.

الوطن أن تُحيي صلاح الدين في أمتك يمسك الشمس بيمينة وغصن زيتون بشمالة فيغرسه في صدر جزائري نشئ على أعتاب قلبه حفنةُ ترابٍ فلسطينيّ

أميرة أحمد ــ الجزائر

حب الأوطان

حب الأوطان ركعت الكيان

وأذلت صهاينة في الميدان

هزمن كل ظالم

وركعت كل شيطان

حب الأوطان من الايمان

من رضى الله

رحيم عالي رحمن

تراتيل من أنجيل

نص من القرآن

علم حث عليه كل الأديان

حب الأوطان موجود في كل زمان

وغريب على كل مهان

الوطن كلمة تعكس حب الواحد الديان

وتهدي إلى الحب والايمان.

حب الأوطان له عنوان

يفيق على صبح يهز العصيان

حب الأوطان أمانة في عنق الإنسان

وحفظ للعرض والاستقرار والأمان

حب الأوطان صرخة تهدد الكبرياء والطغيان

وانت ياجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة في كل مكان.

دفاف ياسين – الجزائر

آهاتُ القلق

.. الآن أُحاول وضعَ قلبي على الورق أمّا عنكم فانتبهوا أنْ تنزلق قلوبكم بين الأسطر

كَطابعِ أغلب البشر النصوص الطويلة غير مرحب بِها عادةً ولكنّي سأطيل كثيراً هذه المرة، شرخٌ كهذا لا تكفيه نصوصُ الدنيا بأُكملِها شرخٌ عبر كلٍّ منا..

لا يَهُم من كان أو أين هو ولكنّه يُحدث..

جرحى نحنُ ضحايا الزمان والظروف العائمة سُكوننا شكل من أشكال العنف مُصابون بوعكة أيام ضبابية كثيفة.. كلّ شيء غير مفهوم كلّ شيء يتعذر شرحة

نحنُ البريق الذي سقطَ يتسكع في الشوارع المظلمة والمستقبل الضائع بين الأزقة الضيقة..

انظر حولك الآن من يملئ الشوراع؟!

ما سبب هذا الازدحام؟

.. إنّه بناء لمعهد تدريس، أو بيت لِمدرس خصوصي، أو مقر لمنظمة إنسانية

يخرج أحدنا من منزله صباحاً يذهب لِكُليته أو مدرسته أو دروسه الخصوصية أو عمله طوال النهار وهكذا حتى المساء!!!!!.... وكلّه من أجل ما يسمى مستقبل؟

نطير ونُحلق بِأحلامنا عالياً إلى ما بعد السماء الدنيا وتتعالى أصوات ضحكاتنا ونخطط و نجازف و نتسابق في بلد كهذه.....

"بلدُ الحرب"

أحدَ عشرَ عاماً ونحن نصارعُ موت مؤكد، أيضاً ليس لنا وزناً الا عندما يُرى ميتاً، و ما تبقى من الثلاثة وعشرون مليوناً في سوريا ليسوا سوى جثث لدخانِ تلك الأيام الضبابية الكثيف...

"جيل_الحرب_نحن"

الجيل الذي كره الواقع والعلاقات الزائفة، لا أحد يصف مشاعرنا سوى اقتباسات الكتب، وأغاني قد تكونِ غير عربية.. نقضي معظم يومنا ونحن نقرأ وعلى أسرتنا التي هي لنا موطناً وأكثر من مستطيل خشبي..

مشاعر الحبّ لدينا كبيرة ودائماً ما نعطيها للشخص الخطأ دون الإعتراف له ونبدأ بنسيان تلك المشاعر شيئاً فشيئاً إلى أنْ تنفذَ قوانا..

نُمجد التفاصيل التي يستصغرونها البالغين والحركات العفوية والابتسامات الدافئة والأحلام الهائجة

ويستمر الحلم.....

وما من متنفس لأحلامنا البسيطة، أصبحت مُمِلة جداً البرود الذي نحن فيه كلفنا الكثير من الكبت، تصدعت أفئدتنا من شدة الألم وما من شيء يسد شقوق الابتزاز أو يواسي أنفسنا المحطمة..

والبؤس مبدد بالتيه من بين أنياب القلق ،

ربما بسبب الحرب أو الحب..!

كلاهما جروح ولا يُمكن خياطة الجُروح إلا بعد تنظيفها، و هُروبك من مُشكلة مُعتقداً أن إغلاقها سَيؤدي إلى حلّها، إنما هو إخاطة للجُرح قبل تنظيفه، ما يلبث أن يؤدي إلى إلتهاب .. وهذه كارثة!

آية_الياسين/ الجزائ

نشيدُ قلم

لا أظن أن قصيدة تكفي

ولا حتى صدى حروفي يكتفي..

وطن هو كباقي الأوطان أحبه..

وكل الحب له أُكِنه..

نسجنا على ترابك أحلامنا..

وبنينا في سمائك آمالنا..

فيك وإليك ملاذنا..

عليك حياتنا..

وبإذن الله مماتنا..

إليك أكتب إلياذة تطيب بها الخواطر عند سمعنا..

حماكَ الإله يا وطن الأعزاء..

نسقي ترابك بينبوع دماء..

لو اشتد بك الأنين والبلاء..

ولعزك نحن أهل الفداء..

موطني فيك استنشق الرضيع الهواء..

وعلى حصاك رحل الشهداء..

فكيف لي أن أرحل عنك إلى بلاد الغرباء..

ترنو فيك الحياة والبقاء..

ما كتم حبرا صوتا إلا عند الحديث عندك يا بلاد الوفاء...

غمرت قلمي دموعُ الشَّوقِ والكبرياء..

بيني وبين نفسي موعد..

وفي خاطري ألف سلام..

لبلدِ السلام وبلد المليون ونصف مليون شهداء...

لك عزفنا نشيدًا اهتزت به الأرض والسماء..

قسمنا قسماً في صباح ومساء..

وعقدنا عزما على أن تحيا الجزائر الخضراء..

مريم رويسي

الجزائر

الوطن

الوطن له جلالة خاصة ، فيه ما قد يترك النفس تستنشق الأمور في بالون الانسانية

.

لحظات من صميمِ المتعة أعراس و عناق ثقافي يمهد الطريق امام الخير و الحبر ليكتسحا بكل سهولة جسد الحياة ، لكن صهيل أحصنة لصوص ضعفاء اخجل اليوتوبيا التي كتبتُ عنها للتو، فقد حدثتني دموع أطفال و جثث طيبين بلغة يستقبلها العالم في حزن يمتطي صهوة التجربة هنا ، اختلطنا مع قداسة المغضوب عليهم فقدنا البصر و ضحكَ صاحب . طوقة شرير علي صفيح يرحب بكل الأمراض! أرضي أنجبت ملائكة حولهم الشريط السنيمائي هنا إلى قدر الابالسة

فأعود الي اليوتوبيا التي ينكرها الواقع و يصنع ألف مبيد لها بفرسان تبتسم بشر غريب ، لكن القلم يحفر نحوي نوعا آخر من الكتابة ، و أقول له أترضى ان تبقي جريحًا وسط المأوي، رأيتك مخضوبة بدماء الجهل و دعاة الدين يتاجرون فيك إلي وقت غير محدود فلماذا الصمت ؟

فيتمحور المونولوغ حول وطني في شقة لها حائطان و مرسوم في سقفها شباب منهك بالحبوب ، أكيد لا أحب الكراهية التي يتأسس عليها كل شيء حتي رجل الجامعة رجل الكتاب أيضا يصبح ارهابيا في مجالات اخري ليليتي تستطرد نفسها من عدد السجائر المهول الذي يدفع بالسؤال نحو المجهول حيث أقوم بوشم الكلمات علي ميتافور ، الزمن فأثور و لا .. تطلب مني او تحاول تهدئة الأمور فلا اريد ان ابقي أضحوكة أي شيء

بهذه الطريقة كتبت هذه الأسطر علي ورقة بيضاء بدون سطور كأن صاحبها يعشق العدم و لا يريد أن يحترم قواعد الحياة ،انظر مطولا الي ذلك الباب الخشبي الذي تتخلله ملامح القدم و العدوان الذي تمارسه الافكار الخبيثة داخل عقل المرء كما تتصف الدماء بطبيعة مزركشة كخليط بين المخزن و عصا الجلاد هناك علي الفوتوي غارق في الموت كأنه لبي رغبة غريبة , في الطريق نحو اللاوجود بعد أن سرقوا ابتسامة وطني و تركوا خنافيس الجواسيس تنافس العلماء هنا .. كأن الانسانية نكتة ونحن لها مصدقون

" وعندما نظرت الحروف إلي بالطريقة التي تشكلت بها قالت لي: منطلقة من نفسي"

كل الترانيم في سبيل الانسانية قداسة

أتمنى لسيجارة الحياة أن لا تنتهه!

حيث لا أريد ا أنن تنظر الضمائر إلى نفسها إلا كفراشة

تحمل تعاليم الحب الذي سقته يد الملائكة

من أجرام تحكمها نشوة وشغف يتجسد في طقوس

لا معني فيها للكره، اتمناك يا وطني أتمناك يا كوكبَ الأرض، فلا تبتعد بروحك عن ذلك الحيز

حيث تعبد تفاصيل الوجود هناك منطقا له غاية لا تنفصل عن الخلاص ، و الصمت النهائي حيث تتجسد الأرواح في فانوس تحمله الطيبوبة التي لا يقابلها شيء غيرها.

فأكتب ببراءة ما قبل سقوط الناس في الفخ!

وأقول بصوت يشبه رائحة

الأرض في ذات الرومانسيين، " ألتزم بالحياة عندما تعشقني و تقدم لي في كل فرصة طريقة للصعود في درج من مرمر " مزركش بالحنان الإلهي"

لا تترك للقفص السادي متعة في احتضانك بكل هياكل الشراسة التي يقدسها الضعفاء، لك باقة من قصائد الكريستال يا كون يا وطني.

المغربي / حماني أسمانة

ياوطن

طمح الفرس ومنك ياوطن تقدر

والعذرُ لك التمس..

لكَ أتمنى الحظ الأوفر..

وعنك أستوصف مما أقتبس...

كالهوية الهير...

فتهوج وصار عبرة ودرس...

شنعك أجنبي ماكر...

وجعلت السويط بذي الشماس...

شمعك قومك كالنفطة صرت إذ ششم..

فأين الهدال والهديل من لك أسس؟...

أرشدت بمن لعرواتك ذمر...

وضممت من لترابك نجس...

عمقت جروحك وازداد الضرر...

كطهم جعلت لعباءتك لما تلبس...

زوالك اقترب ولكلماتي جيدا تتذك...

فقيادتك لأدمغتنا لازالت بالسوء توسوس...

معنا ولو معروفا واحدا افعل ياقدر...

فمن صحائفنا أزل ذلك الذي لنا قد درس...

...ذكرهم يا أديب الشعراء يا قيصر

لعل ذكراك خربشت الخارش والأخر...

محمد الشقوري / المغرب

صَيدا: حبي الأبدي

هو في قلبي يحتل الصدارة

ولساني يردد اسمه إجلالا وإكبارا

وطني أُهيم فيك وأكتب لك أشعارا

وبحر كلماتي لا تكفي في مدحك ولو كانت أنهارا

عندما أسمع اسمك

الدمع ينزل من عينيّا مدرار

وعندما أردد نشيدك

القلب يلتهبُ بحبك نارا

بلدي بربري

فتح الاندلس وجعلها للإسلام منارة

حتى صارت في التاريخ أعظمَ حضارة

بلدي عربي

لم يركع يوما أمام النصارى

جعلوا فرنسا ترجع لبيتها مذلولة وتبكي حزناً من الخسارة

كسروها كطائر كُسرت اجنحته بالحجارة

وطني يعشقُ فلسطين ولم يحتمل وجود اليهود عنده ولو سفارة

وطني علّم البلدان كيف يكون الحراك سلميا بلا عنف ولا شرارة

غيّر النظام بهدوء ولم يرفع يده للعنف واكتفى بمقولة ان اللبيب يفهم بالإشارة

وبشعار السلمية غير كرسي الإمارة

وطني أمي

انت أم حنون على كل غريب يريد الزيارة

يا أرضاً ارتوت بدم الشهداء

فأصبحت نقية ومنتعشة بالطهارة

لم تُطبعي مع اليهود وتلطخي يدك بالقذارة

وكم أعشق فيك التراب والحجارة

يا بلدي وكم عانيتِ من الظُّلمِ والمرارة

ولكن لم تنحني يوماً حتى انتصرت على الأعداء بجدارة

عذراً يابلدي فمهما مدحتك ليلا

ونهاراً

فلن أُوفيك حقك ولو كتبتُ عنك بحارًا

زهرة سعدي ــالجزائر

وطني

جزائر يا بلد الشهداء، ياوطن المليون ونصف المليون، بِكِ وإليك ومن أجلك كتبوا أسمائهم بدمائهم على سجل من ذهب، يا قصيدة أُبحر بين ثناياها حين أسمع عنك، يا أُما كانت ولا زالت تنجب أجيالا لا مثيل لها، يا زهرة طاب عطرها وانتشى في الأرجاء، انت شمسُ أملٍ طلعت على أرضٍ جرداء

يا منجماً للخيرات بثرواتك عاش العدو، يا أنتِ يا قمراً ما زاغ في صبح منير، يا تاجاً لامعاً زين العالم وأضفى على الكون جمالا آخر، يا حبيبتي شوقي لكِ وأنا في غربتي كشوق الليل لضوء النجوم،

لازال صدى جوُّك في مسمعي، وجَمِيلُ مناظرك بين ثنايا أعْيُنِي،

دمتي سالمة كسلامِ قلبِ صبي، ومُطمئنة كاطمئنان فراشة بين زهور ربيعها، يا أنتِ يا ملكتنا

نحن منك وإليك وأنت مَثلنا الأعلى وأمنا الثانية ، رعاك الله يا شمعة انارت دروبنا.

أيه طهراوي -الجزائر

"رُباعيات شامية"

جسدي في حلب وروحي مُعلّقةٌ بين أبوابِ الشامِ، قلبي يصرُخُ مُشتاقًا لمدينةِ الفنِّ، هُناكَ حيثُ الموسيقى تُعزَف على الأزّقة، واللوحات التشكيلية تُزيِّن على الأرصفة، و الأُمسيات الشعرية تُلقى بصوتٍ تملؤهُ الطمأنينة في المقاهي القديمة، حيثُ الياسمينَ المُدلّى في البيوتِ القديمة، و قصصَ المُغرمين بين شوارعها، مدينةٌ لا يُروى الظمآنين إلا من مياه أنهارها، والقلب لا يطمئنُّ إلا حينما يُمشى على أرصفتها، إنها مدينةٌ من لا مدينةَ له ..!

إنها مدينة الفن مدينةَ الحضارة قلعة الياسمين

إنها مدينة الأطياف هنا تشاهد جامع وكنسية يتناغمان لبعضهما ليشكلان سيمفونية يتحدث بها العالمُ بأكمله.

تغنى بها الشعراء الأدباء، والعظماء... لحُسن جمالها

هي مقصد السياح وملجأ الغرباء ومأوى الفقير

هي تلك الأم العظيمة التي تسع لتضم كل أبناء العالم

وتضعهم تحت جناحها.

شام مهد الحضارة والأجيال.

ترى في هيكل بيوتها الطمأنينة كأنها بُنيت بأيدي العازفين

حتى في زِحامها تسمع إيقاعها

أما عن رائحتها فهي تأخذ من الورود عطراً يتمسك بها

وقد عُرفت بأرض الياسمين

هذه الرائحة لا تنسى تبقى معلقه في قلوب سكانها وهي رمز الحنين لمن اغترب

أحزن على من غادرَ أرضه واغترب.

كأنه غادر حُضنَ أمه ليصبح كاليتيم خارجه

إنني أفخر بهذه العاصمة العظيمة.

فهي بلدُ الجميع ومهد البشرية يرافق تاريخها العراقة والعزة والشموخ

ترى إبداع خلق الله في جبالها، لترى جبالها شامخه أبيه ترافق السحاب

تشعر أن في جبالها حكمه تراها معظم الأحيان بلحية بيضاء.

وهي ملجأ المرح للسكان بسهرة وليالي الصبي وذكراً للعاشقين..

تنهلُ من مياهها العذب فترتوي فتشعرَ بنقاءِ أرضها في مياهها.

تجري انهارها بجوار سكانها كنهر بردى.

حيدرة الكوسا ــ سوريا

"طفلةٌ في الحرب"

بالأمس كان لي وطنٌ أوسع من مجرة، كانت الأزهار تتفتح فوق وجنتيّ، و الفراشات تسرق ألوانها من عيوني، ومن لعبتي الجميلة كانت نجوم السماء تغار.. بالأمس كان لي حلم يملئ الأفق وكان كل شيء قريب المنال.

غابت الشمس فجأة، ولم تشرق من جديد، قالوا إنها الحرب، لم أكن أعلم عما يتحدثون لكن أبي لم يعد من عمله، وأنا لم أعد أنا ثانية، لقد تغير كل شيء، من سينتقذني، من سينتشلني من هذا الدمار، أبحث عن ركن دافئ يحتضنني فلا أجد، عن بيت آمن يكون ملاذي، لا أجد أيضاً. اسمع كل شيء حولي يبكي الأشجار، الحجارة.. الأرصفة، والطرقات وما بقيَ من المنازل..

اليوم احترقت لعبتي الجميلة، وضاعت ملامح تلك الطفلة، واليوم أيضاً سمع الكون صراخ الأمهات والأطفال، وعويل البنادق.... وغدا كل شيء رمادا وأمتد اليوم لآلاف الساعات ولم ينتهِ بعد

إذاً هكذا تكون الحرب، لقد فهمت تقريبا ما هي، لكن لم أعرف ما ذنبي، أنا لست سوى طفلة صغيرة أنتظر ولادة الشمس لكي أحتضن مدرستي، لكي ألعب من جديد، أنتظر عودة أبي لأعانقهُ عناقاً طويل، أنا لم أسلب ما ليس لي يوماً، فهلاّ أعدتم لي دميتي، أنا لا أجيد التكلم إلا بلغتي، ولا أملك إلا بيتي ولا أعيش إلا من تعبِ أبي فهلاّ أعدتم لي بيتي وحياتي، هلاّ أعدتم أبي، أنا لن أتغير ولن أرحل، فهلاّ رحلتم أنتم عن وطني!

مهداة إلى أطفالِ الحروب

: سماح سعيد الجباعي

البلد : سورية

تغريدةُ وطن

يا من يعز عليك خيرُ الأوطان...

..كن عزيزاً وخير الشجعان

..أفرِغ صدى صوتك على مر الزمان

..كن فخراً يُسمع في كل مكان

..غرد في سماء بلادك بصوتٍ رنان

..أنشد نشيدَ وطني كي تسمعَ الأذان

..اهتزي يا أرض لدبيبِ الفرسان

..وعانقي شهداء في عمر الريعان

..على أرضكِ وطني يفوح عبق الريحان

..شوارعك بيوتك يا وطني من أغلى الأثمان

..رسمنا ابتسامة على شتى الجدران

..لن يفارقنا حنينه فاحفظهُ يا منان

..رَوينا العروق بمياهكَ العذبة

..وسقينا نفوسنا حب الأوطان

..ربوعكَ تتربع في نفسِ كل إنسان

فاللهم مُنَّ علينا بالسِّلمِ والأمان...

مريم رويسي

الجزائر

"نبضُ أسير"

وطني "نبض أسير" رغم ما به كثير

وطني أخرسهُ عدواً دخيل فقير

بالقتل دنسه

أقدام دنس حقير

بلاداً تعاني كل يوم واليوم أصبح

الدمارُ مرير

عاما والعام ، يليه عام

.... يرافقه عام والدمُّ بالدمِّ جرير

شعبي أعزل

يقاوم بالحجر

في قدم حجل

ضرير

بات جائعاً ليالي وشهور

باليوم بات فقير

والعالم ينظر

إليه وما زال يقرر المصير

البرد قارس في الشتاء

يقتلُ النجمَ

في السماء

الأرضُ عارية

فقدت

جميع تلك الأشياء

العالم مرفه بذاك العيش عيش الهناء

ووطني بالحقد الأسود مجبول

مفتون بالعناء

يحلم بيوم يعيش بهدوء وصفاء

يبكي زمان

كان فيه الفرح يناجي ويرثي الإخاء

شعبٌ شهيد ، والأوطان تحملهُ

وطنُ..... الأوطان

فيه نفح من اباء

..... شعب مات قبل مولدهُ

مكفن بتاريخٍ مزيف

مُغسل بماء اليأس

مدفون بقبرِ

الإنكسار

شعب

ما زال فيه الزهر

يكابر

رغم الإنكسار يُكابر

رغم العدمِ يُثابر

رغم الموت

يعزف لحن الإنتصار

شعب لا تُكبلهُ

مفاتن الظلم

يكبلهُ

دمعُ القلم

تأسرهُ روحُ الحلم

يُقيدهُ زهر النَّوار

ميادة موسى عبدالرحمن جابورة_السودان

وطن!!

كأن الحب خلق على هيئة وطني.!!فسيسألون ما معنى الوطن ؟فسنقول: فلسطين

فلسطين عشقي و عشقَ كل ، ، ، ، و ستشفى الجراح

فيا موطناً اغتصبه الذئاب مهما حاولوا طمس هويتك و محوَ معتقداتك و تغيير تاريخك فهم يحاولون عبثا

عاجلا ام آجلا ستسمو فلسطين ستتحرر فلا مكان لصهه....يون فيكِ أنتِ وطني الثاني.

لا يلزم ان تكون فلسطينياً لتحب فلسطين فحبي لك لا يعرف جنسية. صحيح أنني جزائرية لكن حبي لك غريزي كحبِّ طفل لأمه بدون تفكير فأنا جزائفلسطينية، فقصة عشقك كبرت معي، بكيت لبكاء القدس و تألمت لأجل أطفالها

فأراهن بأن كل جزائري هو فلسطيني بالفطرة

تحية من الجزائر لك يا وطني الثاني.

بشري مغراوي/ الجزائر

أخبريني جميلتي

تَحت سمائنا وتحتَ سماء العالمين نُجوم

هل أخبرتكم يوماً عن ألمي وعن حالي ومن أكون

أنا أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

أنا هنا وإن كُنتم عني تبعُدون

أنا هنا وإن كُنتم عني غافلون

أنا أجمل الأسماء وأسمي مُقدسٌ من رب السماء

كم حَلمت عيناي صلاةٌ في الأقصى كم ناديتُ ونادينا الله لكي تبقى

يا قدس يا جميلة الجميلات

هيَ التي يُبعدني عنها المسافات

والله إنكِ بالقلب تَبقين حتى الممات

ورؤيتكِ حلماً لكل إنسان على قيد الحياة

أخبريني هل يكفي وصفك في سطور

يا بهية حبك حفر في الصدور

يا جميلتي أنتِ يا أقدس الأماكن يا مسرى الرسول

لا تحزني فالبعدُ لن يطول

سأراكِ يوماً وأنثر على جميع طرقاتكِ الزالارد.

عبير عصام خطابيه / الأردن

(مُهجة وطني)

هويتُ بجسدي على سريري .. وحدثتُ نفسي قائلاً

لم يعد هنالك إلا أسبوع واحد يفصلني عن السفر ،

.. السفر بعيدًا حيث حلمي

..وأخيرًا بعد عناءٍ طويلٍ بإقناع والداي سأحلق عاليًا حيثُ (كندا) وأحققُ حلمي بافتتاح متجرٍ لبيع الكتب هناك

..وهنا غفوت

..مكانٌ مظلمٌ وأقدامي لا تستطيع الحراك ،إنّي مشبث بالأرض بقوةٍ

..مهلاً هنالك أغلالٌ تلتفُ حولي وتقيدني

..لا أستطيع أن أرى!!

صرختُ: أين أنا

.. لكن لم أسمعْ جواب، بل سمعتُ نحيبَ فتاة

.. وفجأةً وجدتُها أمامي جاثيةً على ركبتيها وتبكي

.. كانتْ ترتدي فستاناً أبيض بلون الغيم

..وشعرها أسود منسدل كأنهُ صُنعَ من حرير

.. كانت تغطي وجهها بيديها

سألتُها ما بكِ لم تبكين؟

..قالت بصوتٍ أشبه بالأنين: لأن لا أحد يعرف قيمتي

..تنهدتُ وقلتُ لنفسي يبدو أن الأمر سيطول

سألتُها: ما هي قصتك؟

قالت بنشيج: هل تعرف شعور أن تحتوي أكثر من عشرة ملاين شخص ولا تجد إلا القليل فقط منهم ممتنٌ لك؟

هل تعرف شعور أن ترى أمامك ذاك الرضيع يكبر ويكبر ليصبح بعمر الورد، ثم يقول (ماذا فعتلي أنتِ لي؟ أريد أن أذهب بعيدًا عنكِ) ويذهب؟

..وهناك الكثير لكن هذه أكثرها وجعاً وقهراً

..أرى الكثير منهم يذهب رغم أنّي أعطيهم الأمان

..لكنهم لا يقدرون هذا

سألتها: من أنتِ ؟ ومن فعل بكِ كل هذا؟

.. أزاحتْ يديها عن وجهها ،وأغمضتْ عينيها

..اقتربتْ مني وفتحتْ عيناها ببطء

..كانتْ مقلتاها غريبة

...كانتْ بألوانِ علم الأردن.. علمِ بلادي

قلت بانبهارٍ واضحٍ على وجهي ،وبارتباكٍ أستبدَ بصوتي :من أنتِ؟

..قالتْ: أنا التي ستهجرني بغية أن تحقق حلمك

.. بدلاً من أن تحققهُ هنا على أطلالي، تحققهُ بمكانٍ لا يمتُ لكَ بصلةٍ

قالتْ بصوتٍ حنون، وهي تمرر أناملها على خصلاتِ شعري كما تفعل أمي: كطلبٍ أخيرٍ من وطنك، اذهب وتمشى في ..أرجائي .. أنظر للأطفال كيف يلعبون

..تمتع بالنظر للغيم ،واسمح للمطر بمعانقتك

.. استيقظتُ بفزعٍ

..كنت أتصببُ عرقًا رغم أننا في كانون الأول

ما كان هذا؟

..حدثتُ نفسي

..قمتُ من فراشي.. بدلتُ ملابسي

..وخرجتُ

..بدأتُ أسيرُ في الأزقة

..أنظر للسماء العالية

..أشتمُ رائحةَ الياسمين الممزوجةِ بالغيث ،وأعانقُ حبات اللؤلؤ التي نشرها الغيم

.. التقطتُ ورقةً حلقتْ نحوي ،كان مكتوبٌ فيها: هنالك من يقول بأن في (ديسمبر) تموت الأحلام

..ولكني أقول بأن في (ديسمبر) تتحققُ الأحلام

.. مر أسبوع ولازال ذاك الحلم عالقًا برأسي ،وتلكَ العبارة التي خُطتْ على الورقة تتخبط بروحي

.. جاء موعد سفري، لكن وأنا أقفُ على عتبتِ منزلي أودع أُناسي رأيتها تقفُ بعيدًا وتلوح لي رغم دموعها

..مزقتْ نياط مُهجتي بمنظرها ذاك

ورددتُ في نفسي: كيف سأفارقُ هذا الوطن ؟

كيف سأذهبُ بعيدًا حيث لا سماء مثل سمائه

ولا رياح مثل رياحه؟

..عدتُ لواقعي على صوتِ والدي المزوجِ بالحزن: هيا ستتأخر

..قلتُ: لن أذهب.. سأبقى

كيف لي أن أعيش في مكان لا أنتمي له؟

.. أنا أنتمي لهنا

.. جذوري تتربعُ في باطنِ هذا البلد

كيف سأذهب وأترك كل شيء؟

..لن أذهب

قال: وحلمكَ؟

:قلت وأنا أخرجُ تلك الورقةَ من جيبي

.. هنالك من يقول بأن في (ديسمبر) تموت الأحلام

..ولكني أقول بأن في (ديسمبر) تتحققُ الأحلام

..سيتحققُ حُلمي لكن هنا

أريدُ أن أجعل وطني فخورًا بي.. ألا يكفي كل ما فعله لي منذ صغري؟

..أريدُ أن أرى نظرة الفخرِ تعتلي محجتهُ، وهذا أقلُ ما يستحق

بقلم ملاك حسن الداوود_الأردن

فلذةُ الأرض

أرى ترابك تبرا ، فَلتكن دومًا حرا ، يا وطني مهما فعلتُ فلن أوفيك الأجرَ ، أرضك لو غادَرْتها أقدامُنا ، تبقى فيكَ قلوبنا وأحلامنا، فيكَ نقضي أروع أيامنا ، ونعتز بكل شهدائنا ، فبدمائهم الطاهرةِ سطروا أمجادنا رفعوا رايتنا بالأعالي وحققوا غايتنا والأمانِ

الوطن، هو الذي سكن قلبي وسكنته ، هو العائلة التي تحمينا ، هو الأمل الذي يقوينا ، هو البيت الكبير الذي يأوينا ،أرض السلام والزيتون، يا من مدحك الرسول، أرضٌ مباركةٌ كان يقول ، مأوى للناس مدى العصور

وطني....ترابك الطهور ، وفؤادك الصبور ، وزهرك الفواح بالعطور ، سمائك المليئةُ بالطيور ، بحريةٍ تحلقُ بسرور ، تحمل رسالةً للمطر ، تقول فلتهطل بتريثٍ وحذر ، تخشى على صخور ، وعلى البشر ، جميعُ هذه الصور ، في عقلي يرسمها القدر ، صبابةُ قلبي لا تغتفَر حبٌ كبير من جميع البشر ، تجاه أوطانهم فهو المستقر

الوطن، شجرة تكبر بدمائنا، تثمر بعقولنا ، تحيا بوجودنا شيء لا يمكن وصفه بالكلام ، بقدر ما هو عظيم، يعيش في قلوب الكثيرين ، ويسكنه الكبير والصغير، الغني والفقير ، وفيه اليسير والعسير ، فنحقق ما نتمناه بالصبر وبالتصبير

حبي لك كبير ، وكذلك حالُ الكثير ، فلكل شخصٍ منا إحساس ، تجاهك لا يمكن أن يُقاس

وطني ...أقسم بالله العظيم ، ولن أنسى هذا اليمين ، أن أبقى لك مخلصًا ليومِ الدين ، سأمنحك الكثير والكثير ، فخيرك الذي وهبته لنا كبير ، وسنرده لك وإن كان علينا عسير ، سنرده بأحلام أطفالنا ، وتاريخ كبارنا ، ودماء أبنائنا ، سنرده قدر ما نستطيع

لك مني السلام من إربد في الشمال ، وإلى العقبة أجمل مكان ، وتحية من قلبي إلى عمان ، عاصمةَ الوطنِ والوجدان ، بتراء يا أم العجائب ، فيك ضروبٌ من الغرائب، وقلعة صلاح الدين ، تُذكرنا بالنصر المبين، وتسقي قلوب المسلمين ، وتوقظ عقول الغافلين، وطني .... لن أنساك على مر السنين.

سارة محمد عبد الله جرادات

المملكة الأردنية الهاشمية

أُمتي هي الوطن

عندما نقول وطن، نرى بأُم أعيننا وطننا الأم، الذي ولدنا فيه وترعرعنا في أزقةِ شوارعه، ذاك الذي نقتبس نور الفرح من شمسه، ونروي قصص الشجاعة على ضوء قمره، ونسابق البشاشة مع هبات نسيمه، هو الذي نروي ظمأ عطشنا من ماءه، ولكن! كيف يكون الوطن مكان واحد؟.. أوليس الوطن هو كل الأوطان، من ليبيا للسودان، من نهر النيل" مصر" لأردن عمان، من المغرب لبلد الأنوار "السعودية"، من فلسطين لسوريا للعراق، من غيم البحرين للإمارات، دبي والكويت، تونس و الجزائر لطرابلس لبنان، كل دولة عربية نرى أرواحنا معلقة بها، لن نتنازل عن فلذة كبدنا الأمة العربية، بل سنرفع شأنها، ونتغنى بكل ركن بها ياوطن الأوطان، يا سرَّ الحضارة والتراث، وبداية نور العلم، وطب الإنسان، يا أصل المروءة والسجع والفرسان، يا من في وجهك لم يقف إنسان، مهما عمّتكِ الفوضى لن تتواني لكي تكوني أنتِ مدى الأزمان، هكذا كنا، وغداً سنعود، تنبع القوةُ منا، ونخيط خيوطاً من ذهبٍ باسمكِ المعهود "أمة الإسلام" وطن الأوطان، قوتُنا إسلامنا، و عزتنا في وحدتنا، هكذا عهدنا الأوطان ذات زمان، وسنعيده فيما آتٍ من الأيام.

بشرى ياسر الشبلي/ ليبيا

لن تُهزمي

لن تُهزمي يا فخر العرب يا مسرى الحبيب صلى الله عليه وسلم

لن تُهزمي يا مصنع الرجال و أطفال الحجارة

...لن تُهزمي يا أولى القبلتين و يا ثالث الحرمين الشريفين

فكم فُقد طفل تحت الردم عجز أهله على العثور على جثته ولا زالوا يرددون لم يذهب بعيدا لقد دفن في أرضٍ شريفة

وكم من أم صامدة مؤمنة خرج ابنها فلذة كبدها ولم يعد وتقول احتسبه عند الله شهيداً

كم شاب عربي على استعداد لتقديم روحه على طبق من ذهب فداك يا فلسطين الشريفة

.... كم امرأة تسجد في اليوم خمس مرات لتذكركِ في دعائها وتوصي الله بكِ وبناسكِ خيرا

....يُحرم السلام على قلوبنا و أنتِ تنزفين، وأنتِ تفقدين كل يوم شهيد ((بطل))

..... فوالله لن تذهبَ سدىً تضحيات شبابك، ودموع شيوخك، وحرقة قلب نسائك

.... لن تذهب سدىً أرواح وأحلام أطفال أبرياء

لن تُهزمي بأمر الله القادر القاهر.

صفاء مفلح عبدالله المشارفة /الأردن

"ليبيا يا مُهجتي"

بقلمٍ يفيضُ حُباً لكلِ أركانُكِ، إليكِ أُكتب يا ليبيا

بقلبٍ بنبضُ عشقاً، وبروحٍ تهواكِ للفناء، لكِ أُكتب يا أرض العزة والمروءة، أُكتب لهوى بلادي كلماتي، وأُرسل تحياتي، أتنفسك عزة، وأعلو سماءكِ كرامة، ولأجلكِ ضحى الصغير قبل الكبير، لأجلكِ يا بلادي نرفع الأيادي، ونشمرُّ على السواعد لكي نراكِ دائماً بالأفقِ، وتنعمين بكل الرغدي، يا أرضاً ترنو بالحب لكل شعبها، وتصرخ حقاً لأطفالها والأيمى، لوطناً هو الأم بأعين شيوخها وشبابها، لوطنٍ يطلب السلام، والوئام، يطلب الحرية بحدود الشرع ليس فيه انسياب، لوطنٍ يريد حق شعبه مسلوب الهوية، صرختُ بقلمي أُكتب وجعاً حملته كل روحٍ أبية بوطني، عاصمتنا طرابلس، ونبضنا بنغازي، ومترع العروبة والأصالة كفرة، وأوجلة، وسبها، وغدق بحرُها طبرق، وجمال نهرها درنة، وترف سهولها ترهونة، وأجمل جبالها الجبل الغربي، والجبل الأخضر، وأصل الحضارة شحات بأثارها، وسر بروعها والخضرة الجميلة المرج، والبيضاء، وعظمة القيادة سرت الأبية، جميلة هي بلادي بكل مدنها، لا فرق بين غربي ولا شرقي، جمعتنا روح المحبة، والأخوة، تألفت قلوبنا حتى في البعد، لم تفرقنا المسافات، بل قربتنا، وأوات كل أخٍ بأخيه كأنه معه، دُمتِ يابلادي بالخير غنية، ودائما سر النضال عتية بوجه عدوك، كريمة بوجه أحبابك، ولن ننسى أبطل أبطالكِ عمر المختار، شيخنا شيخ العرب، صاحب المقولة الشهيرة:" نحن لن نستسلم، ننتصر أو نموت، ستحاربوننا جيل بعد جيل، ولن نرضخَ للهزيمة.

بشرى ياسر الشبلي/ ليبا

أرواحنا معكم

أجسادنا غائبة ولكن أرواحنا دائماً هناك

تحوم حول شاب بدل أن يتغنى ويرقص فرحا لقرب زفافه ينصدم بواقعٍ أليم لقد فقد قدمه في انفجار من الصهيوني المستبد،

حول طفل نام يحلم في الكراسة والقلم فاستفاق على نفسه تحت الأنقاض مهشم الملامح والأحلام،

حول أم تنتظر رجوع ابنها الأسير منذ أعوام وأملها برب كريم لا ينقطع،

حول فتاة في ريعان شبابها راحت ضحية لشهوات صهيونية مستفزة،

أرواحنا حاضرة في الدعاء ومناجاة الله نحن نود أن نكون دعم لكم حتى لو كان معنوي فقط فمن أقل واجباتنا أن تُذكروا بأرق الكلمات في كتاباتنا المتواضعة ولن نقف هنا ان شاء الله.

صفاء مفلح عبدالله المشارفة_الأردن

ترانيم حزينة

عفوا ... منك فيروز

و معذرة ... منك نزار

عفوا ... منك تميم

و شُعراءَ السودان أسرع

شعب طلبه بسيط

لا أحد يسمع

أمتنا أمة محمد

و الإسلام أشرع

في زمن لغتنا العدو

و أهملنا العربية فضاع

من العراق دماء سقطت

لا أحد دافع

إلى القدس شهداء

تركوها أجمع

الحكام على كراسي

يمارسون الجرائمَ أبشع

لم نسمع صوت الأذان

و الأجراس كنائس لم تقرع

سنرفع راية السلام

و إلى العدو لن نركع

كفاكم هراء ... كفاكم النفاق

فالعناق ما أنفع.

سارة مينا_الجزائر/عنابة

في عقر الوطن

لغة عربية فصيحة، لا لكنة أجنبية تشوبها ولا جملة دخيلة،

زغاريدٌ أصيلة كزغرودةِ أمي..

نسيمٌ يُداعبني بلطف...

أيادي تُلوح من بعيد، جمعٌ غفير،

ملامحٌ امتزجت بين حرارة دمعة، رقصة، بسمة،

ومشاعر متنافرة تنجذب في عمقها تعبيراً عن حرقة شوقٍ غربة أحبة، ورحيل غال...

وللقدر صولات وجولات، وفي جولتهِ الأخيرة قد أنصف، فأتم الوصال ولم الشمل،

ها نحن نعود للوطن، وها نحن ندرك أن العودة للوطن بنصف روح خير من الموت على أرض الغربة....

وطن يتجاوز أرضا ذات حدود، يتجاوز يابسة ومحيطات بل كل القارات، يتجاوز المباني والعمارات، والأزقة

وطن ذلك القلب الدافئ الذي انتشلني من الهاوية حين أوشكت على الانهيار،،،،،

وطن تلك اليد التي وارت الدمع عن خدي وسارت بي من غياهب الحزن الى أنوار السعادة،،،،،

وطن ذلك الحب الجارف الذي لا يتوقف، وذلك العطاء الذي لا ينضب،،،،

وطن من لي بغيرك عشقا فأعشقه متغنية به ومن لي بغيرك شوقا لأشتاق له،

وطني عذرا منك ان خانتني حروفي وعفوا ان أنقصت قدرا فما أنا إلا ولهانة بحبك تغدر بي كلماتي، لكن الحب صادق والقلوب دليل.

نوال زهري ــ الجزائر

"اشتياقي لوطني".

وبين اشتياقي لك ياوطني ...يرتلُ جموح العشق المنشود إليك ...وتبث حرارة الاشتياق ...مخاضا للجنون في عشقك...فهي النجوى لسرور الاشتياق ...تبا ...تبا ...كم اشتقت اليك ياوطني الحبيب .... أخبرني عنك ياوطني ... أخبرني عن اهلي، جيراني، واخوتي ....كيف حالهم .... فإن مصبات الاشتياق كسيولٍ جارفة...لك في سلاسل مبثوثة ...للهفتها بحلات اللقاء المرتقب ....وطني أخبرني متى المخاض يحبن ويجعل وقته ...لأداوى جراحي ...وأشتم عبقه ...والله إن سجايا النبضات المحترقة تنهد إليك بلهيب الشوق ...وطني ...سيظل حبك ساكناً في قلبي ... ممسكاً بكل مشاعري ....لن تستطيع سنين البعد أن تمنعنا ... إن القلوب برغم البعد تتصل ...لا القلب ينسى طيف وطنه ....ولا النجوم عن الأفلاكِ تنفصلُ ....ستنتصرين يابلدي ...فقط اصبري ... فإن الصبر جميل ...وصبرك الجميل إلا ما يأتيه الفرج القريب ...والنصر الوعيد.

شيماء بونقاب/ الجزائر

وطني مُغتصب

أنا من وطن خانهُ الجميع إلا قلبي من وطن يُسمىّ عروس الأرض

أنا تلك الشهيدة القادمة وقد أكون أماً لأسير أو عاشقة حجر وسكين

أنا تلك الأنثى التي تقاسم الأرض قلبها أنا من هي حب القدس عالمها

أنا من حيفا ويافا وعكا وجنين ومن القدس وحطين... أنا لحنٌ لحرية قادمة ومسكنُ سلام وحضنٍ لسرب حمام أعلن الطير من منفى الإنقسام

أنا من وطن السلام والحب من أرض البطولات والمقدسات والكنائس ومسارح الشعر والشعراء.... أنا كلمة من بين أسطر الحرب وجنون الشارع من أحرف القذائف والمدرعات أنا من مسحت قذارة الأسطر بالدم والعنفوان أنا أنثى الرجولة وعروسَ الحارات والمدرجات.. أنا من فلسطين فهناك عودتي وانتهاء لجوئي وصحوتي وصباحُ قهوتي، قصةُ عشقي، وفخري

ريما حمدان__فلسطين

"وطني"

وأما عن وطني وبلدي بلدُ السلام

والشموخ وطني وطن العزِ والكرامة.. رغم الظروف، القلق، والخوف مازلنا واقفون، ، ومقاومون حتى آخر أنفاسنا،

شعبنا شعبَ الجبارين يحاربون ويضربون بكل قوتهم وإيمانهم

ومازالوا أسوداً شامخين و واقفين دفاعاً عن شرفهم و أرضهم ومنازلهم ستبقى عروبة فلسطين راسخة في دمائنا نتوارثها جيلا بعد جيل،

حبها فينا يسري في أوردتنا ولا يفارقنا للممات وتناقلوه أبنائنا ليورثوه لأبنائهم، ولا ننسى قضيتنا حتى يأمر الله بحكمته بعودتها نظيفةً من دنس العدو الغاشم

عاشت فلسطين حرة عربية أبية.

هاني الجوجو_الأردن_ فلسطين

"العودة لشوارع الياسمين"

...أرجوكم دعوني وشأني

...أريدُ العودة إلى شوارع الياسمين، أريدُ التجول تائهة في الشوارع أبحث عن وطني

أريد رؤية جدي مستيقظ باكرًا يبيع بعض الخضروات في بقالتهِ، أريد سماع أغاني فيروز عند بقالة جارنا المجاور، أريد الإستيقاظ على استنشاق رائحة الياسمين الدمشقي الذي تعتني به جدتي كل يوم، وأريد اللحاق ببائع الفوشار الذي ...أعتدتُ أن أشتري منهُ كل صباح

..وأريد الإستيقاظ على رائحة القهوة التي تعدها أمي لوالدي

لقد تعبت من الإستيقاظ على أصوات المدافع والرصاص، تعبت من استنشاق الروائح ذاتها، تعبت من الموت الذي يهددني كل يوم، تعبت من فقدان الأحبة الذين أصبحوا يتلاشون رويدًا رويدًا كأوراق الخريف!

حتى الياسمين الدمشقيّ توقف عن النمو، وأصبحت رائحتهُ رائحة الموت ففقط

أتسامحيننا يا أمي بما فعلناه بكِ، أتقبلينا من جديد،!! أتسمحين لنا بالإختباء في حضنك لتحمينا؟

...لم نكن نحن من أردنا أن يحل هذا بكِ، إننا نتألم، نتألم لأجلكِ، ولأجلِ ما حل بنا

رباب أحمد الحرشة.

" سورية "

نسائمٌ وطنية

.....وطني لو شغلتُ بالخُلدِ عنه

الوطن..... هو البحر الذي شربتُ ملحه وأكلتُ رملهُ

الوطن..... هو الحليب الذي يخرج من ثدي الأرض

الوطن..... هو السند لمن لا ظهر له، هو البطن الذي يحملنا بعد الأم

الوطن..... هو أجمل قصيدة شعرٍ في ديوانِ الكون

الوطن..... هو قُبلةٌ على جبين الأرض

الوطن.... هو المدرسة التي علمتنا التنفس

والوطن ليس فقط مجرد أرض ولكن الوطن يتمثلُّ في كل ما يحمله من أشخاص ، وذكريات ، وغيرها من الأشياء التي تربينا فيها وعليها ، وديننا الإسلامي الحنيف يحثنا علي حماية الوطن ، ويدعونا لبذل كُل ما هو غالي ونفيس من أجل الحفاظ عليه ، وحمايته من الأعداء الغاصبين ، الذين يطمعون في ذرات ترابه ، ويأملون أن يطردوننا منه ، ليتنعموا فيه

وقد قابل رسولنا الكريم محمد صلي الله عليه وسلم أكثر مواقف الحزن حين فارق وطنه مكة المكرمة ، فعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِمَكَّةَ : ((مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ ، وَلَوْلا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ ، مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ))

الوطن هو ذلك المكان الدافئ الذي يفوق جمال شمسه، ترابه، ومائه جمالها في أي بقعة أخرى في العالم، وهو المكان الذي نتنفّس هواءه فتنتعش به أرواحنا، الوطن هو حضن آخر يشبه حضن الأم الذي يغمرنا ويشعرنا بالأمان كلما ضاقت بنا الحياة، في أوطاننا عشنا شقاوة الطفولة فبقيت في ذاكرتنا كأروع صور الذكريات، وفي الوطن سنكبر ونعيش أجمل أيام النضج والشباب على أرضه التي لا نبدُّل ترابها بأغلى الأثمان

هذه أرض البدايات و النهايات، أرض السعادة والفرح، أرض وبيت لكل عربي، أرض الأمن والأمان

نُحبكَ حتى آخر رمق يا وطننا.

إسراء ياسين البوز ــالأردن

عروسَ الأرض

أنا من وطن خانهُ الجميع إلا قلبي من وطن يُسمىّ عروسَ الأرض

أنا تلك الشهيدة القادمة وقد أكون أماً لأسير أو عاشقةَ حجرٍ وسكين

أنا تلك الأنثى التي تقاسم الأرض قلبها أنا من هي حبُ القدس عالمها

أنا من حيفا ويافا وعكا وجنين ومن القدس وحطين... أنا لحنٌ لحريةٍ قادمة ومسكنُ سلام وحضنٌ لسرب حمام أعلن الطير من منفى الإنقسام

أنا من فلسطين.

ريما حمدان- فلسطين

صَوتِ اليَرغُول

هيَ أُمُ الزَّأولاً، هيَ أُمُ العُروبةِ، هيَ أُم الأَوطانِ

تَتَزَخرفُ جُدرانِها بدماءِ الأبطالِ، المَجدُ عُنوانَها، ورايتُها اللهُ أكبر.

القُدسُ عاصِمتُها مُنذُ القِدمْ إلى الأَزلْ, فلا وَعدُ بِلفور ولا صَفقةِ القَرنِ سَتقسِمُ أراضينا أرضُ الزَّيتونِ واللَّيمونِ.

وحاشانا بَيعُها وإن باعَها بعضٌ مِن مَعدومي الضَّمير والنَّخوة، الدُّمى التي يتَحكمُ بِها أسيادَها، فَنَحنُ لا نَركَعُ ولا نَسجدُ إلا لِمنْ غَمَرَ الرُّوحَ في أعماقِنا. نَحنُ أبناءَ تِلكَ الحُرةِ التي حَملتنا بِرحِمِها تِسعةَ أشهرٍ وأبناءِ ذاكَ الشَّيخِ الذي غَطى الشَّيبَ رأسهُ ليَروي أجسادُنا بالصّحةِ لِنحيا كُرماءَ، و زَرعِ الحُبِ للوطنِ كَحُبِ جُندي يَترَقَبُ العَودةَ إلى ديارِهِ لاحتِضان معشوقَتِهِ. تَرعرَعنا على حُبِ الوَطن والفِداء وتقديمِ الرُّوحِ افتِداءً لهُ دونَ مُقابِل.

رُغمَ المَشاقِ والمَشانقِ لمْ تَرحل فَرحَتُنا فكمْ منْ أيدي تَشابكتْ وعلى الدَّلعونا اجتَمعتْ والكُوفيةُ تُلَوحُ عالياً والأرضُ تَتَرنمُ بِصوتِ الأقدامِ التي تَتَراقصُ عَليها.

هذهِ فِلَسطين رُغمَ الجِراحِ إلا أنها تَعزِفُ لَحنَ الحُريةِ وَرَسمِ الإبتِسامةِ في مقلةِ عيّنِ أبنائِها، يُزهرُ منْ جَوفِها أكاليلَ الوَرودِ، واللَّونُ الأخضَرُ يَنبعِثُ في أرجائِها , جَنةَ الأرضِ هيَ.

فَكمْ منْ نَبيٍ داسَتْ أقدامِهِ الطَّاهِرةُ أرضَها العَفيفة, كمْ نادى الأقصى باسمِ عُمراً وصَلاحاً، كمْ منْ شَهيدٍ افتَدى بِروحِهِ لأجلِكِ فلسطينُ، ستبقينَ مُقدَّسةً، سَتَعِمُ الزَّغرايتُ في سمائُك، سَتعلو هِتافاتِ الحُريةِ عالياً، سَنُكَبِرُ جَميعُنا بِصوتِ اللهُ أكبر، سَنُصلي بالقُدسِ ونَسجدُ سَجدةَ الحَمد، فأنتِ تحتَ سماءِ رَبِ العَرشِ وإنْ كانتْ جُموعُ الأرضِ ضِدكَ فاللهُ مَعكِ، فالخالقُ أكبرُ وأعظمُ منْ جَميعِ الخَلائقِ وإنْ كانوا بِنُفوذٍ خارقٍ.

موطِني إليكَ مَرَدُنا، بكَ سنحيا، بكَ سيغطي أجسادُنا التُّراب، سنعمِركِ منْ جَديد ونُكمِلُ ما زرَعَ وحَصدَ بك أجدادُنا.

فَصباحُنا يومُ العَودةِ والتَّحريرِ، فلا بُدَ لليّلِ أنْ يَنجَلي وإنْ طالَ المَدى.

هنادي حسني دردس \ الأردن

"ثغرُ الأردن

وطني الأردن الباسل، أنجبتَ رجالاً شجعاناً حتى لو كلفهم ذلك حياتهم، لكنهم أسوداً في وسط المعارك، ترى القوةَ والشجاعةَ في أعينهم الحادة التي ترمُقكَ، كأنها سيوفاً مشتعلةً في وسطِ معركةٍ اشتدت بالحماسِ.

دمتَ أرضَ العزةِ والكرامة، وميداناً للشهامةِ، كم تعلمَ منكَ العالم الإنتماء، وحبَ الوطنَ، وكم وصفوكَ العظماء، وتمنوا لو أنهم أردنيونَ، أعتزُ وأفتخر بأنني من الشعب الأردني الباسل، الشعب الذي لا يقهر، .

وطني، لو جلستُ أصفكَ وأصفَ جزءً قليلاً من الحب الذي أُكنهُ في قلبي لك، لخانتني كلماتي، ولنفذ الحبرُ، والورقُ، ولن أفي لك عن ما بداخلي تجاهك.

عندما نتحدث بصوتِ الوطن، نحنُ الحامدونَ أننا أردنيون لأننا لا نملك في جعبتِنا إلاّ حب الوطنَ وقيادتهُ الحكيمةِ الشجاعةِ، هذا ما تعودنا عليه منذ فجرِ التاريخِ، أن وطناً لا نحميهِ، لا نستحقَ العيشَ فيه، لذا يتوجبُ الغرسَ في نفوسِ الأبناءِ الإنتماءَ والولاءَ للقائدِ الأعلى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم. حامي الأمن والإستقرار السياسيّ، الاقتصادي، والاجتماعي

حفظك الله أبا الحُسين ....

عاش وطني الحبيب الأردن حُراً عزيزاً شامخاً إنه نعم المولى ونعم النصير..

الأردنُ أولاً

عائشة مصطفى القدحات

الأردن/عجلون

"نشمية"

قلبي هوا بلادي و أنا بعمري صغير

رائحة بلادي المندثرة

لو قالو سيبي روحك فيها، أقول: طالما قلبي فيها روحي بتروح فدا عيونها

أرضها خضراء صافية كَصفاءِ السماء

نقي كالماء

شامخون راسخون متعهدون على أرضنا شريفة

رؤوسنا مرفوعة كالرايات في السماء

قبلنا منطفئ بوجودها يضيء ما يخفي به الظلام

.أنراقب طيوف المجروح في هذه البلاد وانصد جروحه بفداء روحنا

بكل مدينة مميزات تراثية نفتخر بيها

.كل محافظة لديها شيءٌ مميز وفريد من خضار و ورودها شعبها مرفوع الراس

راياتنا مرفوعة بالسماء وكل هاشمي حر كَحرية الطير

صفحاتنا كتبها التاريخ مؤرخ في كتاب شهد عليه العالم

.حب بداخلنا، ولدنا على هذه الدنيا وحصلنا على حب وطننا بالفطرة، أحب وطني وأحب من يحبه

وطني هو السند لي ولعائلتي، الأردن هي من تشد على ظهورنا جميعا ونلجأ إليها في كل حين

وطني البحر الجميل الذي استطعت أن أحصل من خلاله على الحياة، هو الجدار الذي استطاع أن يحميني ما دمت حياً

سنبقى شامخون في وطننا.

دعـاء مصطفى العمواسي/ الأردن

أينَ نحن

أين نحن! بل نحنُ أين... نحن في مكان ما وطن الشهداء بلاد الجمال، الفخامة، والأناقة لها ألم تتعرف عليها بعد إنها العزيزة الغالية الجزائر الحبيبة نعم وبكل فخر أنني جزائرية ابنة الجزائري لدي وطن اعجز عن التعبير عنه وصفه أمر معقد للغاية كثرت عاداته وتقاليده تحكي كل شيء أصالة ثقافته الإسلامية تكفي أما عن فخامة الإسم لن أتحدث تبا لك كم أنت ملعونة تقولين عنها سيئة لا بل تبا لها كم أنها تحفة فنية موضوعة على واقع، آه من شعور رائع رؤية الأخضر، الاحمر والابيض يرفرف عاليا اجعل من وطنك علامات استفاهمية وتعجبية تراوغ كل متسائل نعم إنها أمل عاشقة الجزائر آملُ دائماً أن يكون وطني في الصادرة تأمل فقط تلك رائحة سماء الجزائر يمكنك أن تجد أحسن منها لكن أن تجد مثلها فانت مخطئ يا عزيزي فلا تخسر التي بين يديك من اجل التي وراء ظهرك حذاري فألم الخسارة مؤلم الجزائر تم الجزائر يحيا وطني الغالي.

آمال قلوح / الجزائر

نثريات قلم

طوّحت الكلام بالمنام، و كبكبتهُ بالأقلام

إليكم هذا الكلامُ الذي طَوّحتُهُ بالمنامِ كَبْكَبْتُه بالأقلامِ و باحتُ به الألوان و شَكْلَت لوحةً بعنوانِ الوطنِ الباكي، و رَقَشْتُ من حروفِي أشعارًا فيه و ألقَيتُ بأصواتٍ تنزفُ و تَبْكي و تَشْهقُ و تَتغنى بالوطنِ و تنادي: هيا وطني، أيا أرضي.

في الليالي الخامدةِ الدمثةِ، كان الهواءُ عليلًا والمقرُ شاسعٌ متسعٌ وارِفٌ مَهيعٌ، فسيحٌ مريحٌ، و كوبٌ من مشروبي الداكنِ المصنوعِ لمنحِ الليلِ سكونه، مستقرةٌ في كوبٍ أبيضٍ و على شرفةِ المنزلِ تحاكي نجومَ السماءِ بروتقِها، كوكبيةُ المنظر، فيراها المحبُ دواءً للهوى و الحنينِ الذي ينفذُ في الماءِ، ما أهدأَ السماء!

و تحتَ ضوءِ القمرِ تأملْتُ الوطنَ و رقشْتُ به حروفًا و كلماتًا و ألقيْتُ شعرًا و شعورًا، و رسمْتُ لوحاتٍ زوّقتها بألوانِ الوطنِ، أخضرٌ بلونِ يومِ الأغصانِ المثقلةِ بالثمارِ، أخضرُ كيومِ الرّبيعِ الجديدِ و الفرحةِ بالعودةِ، أخضرٌ يا ربوع فلسطين و سهولها.

خضَّبتُ عليها حروفًا متراصةً بالأحمرِ و كانت بألوانٍ تبوحُ و تصفُ كيفَ الأرضُ رُوِّثْ بدماءِ الشهداءِ، و وشيتُها بحدادٍ مليءٍ ببسماتِ الفخرِ تارةً و دموعُ القهرِ تارةً أُخرى و تارةً بضحكاتِ الأطفالِ القاتمةِ، الأطفالُ الذين فقدوا آبائَهم و كنيتها و غَمزتها بأبيضِ السلامِ و المحبةِ، فهي أرضٌ مرّوا بها الرسلُ و أنبياءُ الله الصالحين، الذين حملوا قلوبًا و رسائلًا عنوانها حمامةُ السلامُ المليئةِ بالمحبةِ عكس إسرائيل الخبيثة.

جلستُ بجانبِ موقدَ النارِ و رتلْتُ أشعاري و سكبْتُ دموعي الحمراء على ثلوجِ الوطن، فأمست أرضي كعروسٍ بثوبها الأبيضِ باكيةً لاطمةً على وجنتيها كئيبةً، حزينةً،و زائغةً غاوٍ.

أميرة محمد برغوث / الأردن

"أرض البقاء"

كم من مصلي على أرضها سجدا

وكم من شهيدٍ على أبوابها سطعَ

وكم من الأوغادِ هاجمها وظلم بها

فأزاحه الله عنها وانتهى بددا

وأختارها الله أرض المعشرِ والمنشر

ساحاتها المُصطفى بها صَعُدا

تُعاتبني وليس لغيرها عِتاب

فعن فلسطين طال اللقاء

لي فيها مقر عامرات

بالتقوى ولي فيها كِفاح

هي الأرض التي سكنت روحي

لي فيها بساتين وجِهاد

لقد أنجبتِ يا أرض الكرماء

جبال لا ترفُّعها الجبال

وما زالت شموسك مُنيرات

على شعب يُهاب ولا يَهاب

لك العُتبى إذا غفلت يومًا

تقولي لي وأمرك مُستجاب

لك روحي يا أم الشهداء

.ودمك أدمعي وعينيّ بيتك إن جاز

بتول محمود بكر شلطف_الأردن

" تحتَ الأنقاض "

لن أذكُر تواريخ ولا وقائع، جُلَ ما سأقوله مشاعر سأرتبها ما أستطيع واعذروني على المبعثر منها ربما بل انا على يقين انكم ستذهبون بطريقة لا واعية إلى مُحركات البحث لتبحثوا عن ارقام السنوات، عن تواريخ النكبات والنكسات، عن الأحداث، عن التهجير ،اللجوء، النزوح وأسماء الشهداء، أرغب بشوق معذول أن أروي لكم عن تلك الليلة المضيئة، الماطرة بصواريخ مصنوعة من أموالكم ، اجل أموالكم التي تنفقونها على منتجات الاحتلال ظناً منكم انكم في الطبقة الراقية حينما تقتنون كل تلك المنتجات المصنوعة بدمائنا وبقايا عظامنا، أنتم رأس مالهم، فصواريخهم تلك إن لم تصيب فقد نجا " منها من نجا ومن كان بيته معترضا طريق الثور الثائر كان من الذين ذكرهم معجزة نبينا "محمد صلى الله عليه وسلم

[ولا تحسبنَّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياءٌ عند ربّهم يرزقون * فرحين بما آتاهُمُ الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون] ، صدقَ الله العظيم

أهتز بيتي رعبا افتح مُقلتاي رويدا رويدا، لم امُت بعد هل افرح، ام احزن لأنني سأعيش ذات المشاعر مرة أخرى انقباضُ قلبي صُراخ ضلوعي ذلك الشرخ الذي يحدث في روحي ويلتئم أطمئنانًا بلقاء الخالق القريب ، استطاع النوم مني، نمتُ تسعَ عشرةَ ساعة منها اربعة كانت هانئة متعانقة مع الرهبة كأنما الرعب غفا على جفوني وتزمل بأهدابي، ولكن خمسةَ عشرة ساعة كان هُناك عبء ملموس فوق جسدي اتنفس بصعوبة ذراعي تؤلمني بطريقة لم اشعر بها من قبل الردم يعانقني، أسمع وطأ أقدام أستيقظُ أنادي، صوت بعيد يقول أطمئني يا فتاة سنخرجك، لكن أسمع ذات وطأ الأقدام مرة أخرى مع تساقط الدموع وكلمات حزينة حاولنا إخراجها لكنَّ شوقها للشهادة كان أسرع، رحمها الله.

بقلم: يارا زياد الشوره/الاردن

." عاشَ بي".

عجبًا لكَ يا وطني!، سرقتَ قلبي، وسرقتَ نخوتي، وفخري، وغيرتي مني، سرقتني كُلي، دونَ أن أراك!، ولم تكتفِ بذلك، بل قمتَ يا وطني العجيب، بتخديرِ أصابعي لكتابةِ نثرٍ من الخواطر، وشددتَّ أحبالي الصوتية بأحبالكَ لأنشدَ لكَ أعذبَ الكلمات، وأنزلتَ من عيناي دموعِ الشوقِ والحزنِ والغضب بتلقائيةٍ دونَ أن أشعر، وأرددُ مع دموعِ عيناي عبارة الأخوين رحباني " عيوننا إليكِ ترحلُ كل يوم "، وأصبحت لدي عادةً أن أرتدي نقوشَ كوفيتكَ وأعلقها في كُلِّ حائطٍ أذهبُ إليه، وأن أرسم خريطتكَ بين الفينةِ والأخرى، على أوراقي المتواضعة، حتى مفتاح العودة، احتفظتُ بهِ، وعندما أقوم بحملهِ أحدقُ بهِ، وأقول: جدي عاشَ مرارةَ النكبة، وأبي ذاقَ سوء النكسة، وأنا سأعيشُ حلاوةَ العودة. وعندما ألازمُ صلاتي، أنتَ لا تغادرُ أحرف دعائي، فعند كُلِّ سجدةٍ أحثُ بكلِّ حُبٍ للدعاءِ إليك. وكلما أشاهدُ على شاشتي الصغيرة مجاهديكَ، ومرابيطكَ في أراضيكَ المقدسة، تدقُ على مساميرَ قدماي للركضِ إليهم ومشاركتهم بقلبٍ ممزوجٍ بين الشغفِ والغضبِ والثورة، ولكن لن يجدي بالنفعِ هذا الدق وبيننا ساعات، ومسافات، وحواجزٌ تقيدُ طريقي إليك، وروتيني اليومي، صباحًا ومساءً أصبحَ كلهُ لكَ في جوانبِ مواقعِ التواصل الاجتماعي، ولا يأتيني أي تردد لنشرِ الصور ورموزِ الهاشتجات إليك. واتساءلُ بيني وبين نفسي، كيف لهذا الوطن أن يأسرني عشقهُ دون أن أخطي خطوةً إليه؟!، وأحفظُ مدنهُ وليسَ لي بيتًا في حاراتهِ الضيقة، ولا حتى جيران؟!، وكيف لهُ أن يقيمَ في ثنايا قلبي دون أن يكونَ لي إقامةً في مرابعِ أزقةِ حيهِ؟!، هو حتمًا عاش بي، قبل أن أعيش به!، وأذاقني كؤوسًا من مشاعرِ الغربة الجياشة.

رزان ثائر عودة- فلسطين.

بلد المليون شهيد

يسألون عن حبنا الكبير لوطننا الحبيب والحيرة تغمر عقولهم قالوا: ماهذا الحب الكبير للجزائر؟

.... الرد: الجزائر هي أنفاسنا إن انقطعت ينقطع شعبها

لماذا هي متمسكة هكذا قوية ؟

...الرد: لأن أبنائها درع حمايتها وهل رأيتم أبناء يتركون امهم تنهار طبعا لا ،هي الأم بالنسبة لنا

ما السر وراء دفاعكم عنها؟

..... الرد:لا يوجد سر الحقيقة أنها القلب ونبضاتنا ونحن الشرايين إن تحطمت نتحطم معها

..... سأقول الجزائر هي الوريد إن تمزقت سنضمدها بدمائنا

.....وطني كالزهرة الحمراء تزينها دماء الشهداء

.....الجزائر حمامة بيضاء يغمرها السلام

..... وطني حديقة خضراء يجولها الإزدهار والأمل

..... بلد الكرامة والجود، مثل المنزل الأمين المفعم بالسلام مفتوح لأشقائها العرب

.... شعبها قوي الإرادة لا يهاب شيئا سوا الله عز وجل

ليس كما يصفوننا أننا شعب متفرق،شعب الجزائر كبار وصغار اقوياء بالعزم والإرادة فكيف للجزائر ان لا تكون ..... صامدة ومتماسكة

..... يا جزائر أنتِ الروح الذي يحي جسدي

.....اسمك فقط يعتبر انعاش لحياتنا

..... رائحة ترابك عطر من عطور الراحة والآمان

..... هوائك أكسجين قلوبنا

..... انت الأم ونحن الأبناء

.....افتخر لكوني جزائرية و ابنتك،منقوشة على الجبهة والقلب بالدماء

.....أحبك يابلد المليون شهيد الكريم كحب الإبن لأمه،دمتي لنا سالمة وردتنا اللامعة المليئة بالمحبة والخير

. دمتي في رعاية الله ياجزائر الحبيبة

بوقبرين الزهرة_الجزائر

"طفولةُ لاجئ"

عشت طفولتي لاجئ لم أرى وطني ولم أدخله لكنني أحببته وكأننا تبادَلنا الأدوار عاشَ داخلي ولم أعش بداخله في كل يوم كنت أردد أسماء بلداته وضواحيها خوفاً من أن يأتي يوماً وأنساها أتذكر كان أبي في كل معاملة يريد أن يقضيها كان يتكرر عليه سؤال "هل لديك كرت أبيض ؟!" هذا الكرت يدل على أننا لاجئين حتى وإن كنا نمتلك جنسية الوطن الذي نسكنه وكان جواب أبي دائماً "نعم أمتلك هذا هو تفضل" في كل مرة أسمع فيها هذه الكلمة أحس بقلبي وكأنه ورقة تتمزق لقطع صغيرة متى سنعود لوطننا الحبيب سؤال يراودني دائماً عشت طفولتي لاجئ لا أمتلك لوطني إلا الدعاء أطفال تتيتم نساء تترمل رجال تقهر وبلاد تتهود كان أثر كلّ هذا يحدث داخل قلبي الصغير أما آن للعروبة أن تستيقظ ؟ !أما آن لفلسطين أن تعود حرة عربية أما آن للأطفال أن يعيشوا كغيرهم ؟

سلام لوطن خُلقَ للسلام وما رأى يوما سلاما "

صباح احمد عبد الرزاق الخضري_الاردن_فلسطين

نحن هنا

يا خلق أغيثونا نحن هنا

في هذه الهوة السحيقة

ألقوا لنا حبلا أو سُلما

ساعدونا بأي طريقة

الهواء هنا ملوث

لا نستطيع أن نتنفس

المكان مزدحم ومكدس

نريد أن نصعد فوق الأرض

يا خلق هل هناك أحد

كل ساعة يسقط منا فرد

الناس هنا بسيطة

لم يرتكبوا ذنب في الحقيقة

سوى أن قلوبهم كانت بريئة

استيقظوا من النوم

على صوت الرصاص

تهدم السقف وتناثرت

في الهواء قطع الأثاث

وأصبحوا في العراء

في خوف ومعاناة لا تقاس

هل ترحموا الأطفال الصغار

وتفكوا عنهم الحصار

هل توقفوا هذا الدمار

من ينشر السلام في ربوع الأرض

من ينزع الكراهية والغل والحقد

من يعيد حياتنا إلى سابق العهد!

صباح احمد عبد الزراق الخضري – الأردن_فلسطين

"كيفَ الحال"

أُحدثكم اليوم عن وطني

الذي يتحلى

بالرفعةِ

والعزةِ

بأي حق تتهمونه بالسرقةِ؟

هُنالك سؤال ظل يخسفني

ليحجبني من اتساع تفكيري

وينهب منّي شعوري بالسرورِ،

فأسألكم بأي حق ترتدون الأزرق وبلادي مكتظة بالإحمرار

وكيف الحال

يا رُجولة

وكيف الحال

يا طَهُر بلا

سلاح

ويا أطفال

بلا أهالي

وكيف لنا بأن نحتفل

وأعيننا ملطخة

بالدماءِ

ويتنشَّق بيننا

الأنذالِ

وكيف لنا بأن نغفل

أعوام من الإرتعابِ

نغّض البصر وهي ترى

هَمَج من الأقوامِ

تزرع حولنا الأصفادِ

أنسمح للفنى الأفّاك

يردد

في مسامعنا

تداجيل خادعة

تدعي

الإنصافِ

ونيّتها هي الرداءةِ،

لما يُطمس الشعر

وتُطمس قيمة المعّنى

ونكمل الدرب بلا حقائق

أو معاني

كلن مسؤول عن مساحة هذهِ

البلادِ

هذه الأرض تبث من

رسائلها

لنصحوا من هذا

الجهالِ

سلام الله يا وطني

سلاماً لا تعرفهُ

الأوغادِ

سلام الطُهر والآمانِ

.سلامُ الحبِ والسلامِ

بتول محمود شلطف/ الأردن

من فلسطين إلى السماء

عزيزي الملاك الموقر عزرائيل:

اعتذر على عدم مراسلتك البارحة لأني كنت في الفراش نائماً. . . . . آه. . . كم اشتقت للنوم العميق اللذيذ. . . وآه كم هو شعور الراحة ممتع ولو لبعض الوقت.

سيدي العظيم، إن البارحة لأسعد أيامي فلم ألعب تحت أكداس الرمال ولم أتجول بين الحطام، كما أنني عثرت على الكثير من فتات الخبز في المطبخ لذلك لم أخرج اليوم إلى شوارع الحي ولم أكثر وما يسعدني حقاً أنني لم أطل من النافذة لأتفقد مرور إحدى الحشرات القاصفة، وأتعلم يا سيدي بأن هذه الحشرات لأبشع ما رأيت في كامل حياتي الطويلة وأنا ألمحها دائماً في الجو تحوم وهي تزغرد شماتةً وسخرية بدويها الصاخب الأشبه بطائرات الحرب كما يقول الجميع كان صليلها وصهيلها وزقزقتها ونقيقها المتواصل يزعجني دوماً في النوم، فكان يقتلع أحلامي من منبت رأسي ويلقي بها رهينة البشاعة والنسيان، كم كان صداها يتردد في كامل الحي، فتراني على آثره ابعث قهقهة تلو الأخرى بريئة سعيداً بابتعاد الحشرات عن منزلنا لأن الصدى يمتد من أبعد الأماكن كما يقول أخي محمد فلكم أكره هذه الحشرات التي تستوطن حينا لسبب أجهله وأحيانا أفكر في أنها تريدني لتحملني إلى السماء لأحظى بالبقلاوة والفطائر كم أخبرتني أمي وأن أكثر ما يثير ضحكي التصميم المعماري لحيّنا حيث منزل الجيران فارغ وأمي تقول إن الجيران يأتون في الليل.

حسناً، لكن عن أي جيران تتحدث؟ أنا لا أرى يومياً إلا أكداساً من الأجر المحطم تقيم في منزل الجيران ولا ألمح سوى أكواماً من الرمل والحجارة تعمل في دكان الحي ولا أشاهد غير شظايا البلور وبقايا الأسقف تزين المتنزه القريب منا ولا أشم إلا رائحة نتنة تغزو السماء، تلك الرائحة التي تخترق جسدي وتستثير خلاياه وتمزق أنسجته إرباً، فأشعر بشعور لم أعرف للآن اسمه لكنني أمقته.

أحياناً حين أرى هذا الغبار الحالك يتسلق السماء أتساءل إن كان يصل إليك وأخاف أن تشمئز منها فتهم تسلب أرواحهم هم وإني لا أريد لهم الموت لأن الله أوصانا ببعضنا خيراً كما أوصت أمي أخي بي؛ لذلك أرسلت لك هذه الرسالة أخطها بأبجدية الحب والسلام وأنا الذي لم أفقه معاني هذه الكلمات فهذه دعوتي أتلوها للسماء لعلها ترفق بهم من العذاب، هذه آمالي أنسجها بأناملي التي برعت نبش الحطام للبحث عن الفتات، وهذا الأنا الذي يقطن غزة وغزة التي في فلسطين هي موطني، والذي ما زلت أجهل ما هو لكنني أعرف أن قلبي ينبض في غزة فقط وروحي تحب فلسطين فقط.

أخيراً ملاكي العظيم: أرجو أن ترجو من الله أن يرحمهم وأن يسامح الحشرات القاصفة.

أمل

فلسطين

حي الأحلام

منزل الحرية

طفل السنتين

صباح أحمد عبد الرزاق الخضري_ الأردن_فلسطين

أنها جزء منا

كان صغيري قبلَ أن يداعبه النوم لا يستسلم إلا بسماع قصة عن تاريخ وطننا،كان بريق عينيه السوداء ينطق قبل شفتيه : أمي أمي أريد قصة قبل النوم ،آخذه بحضني فيضع يدي على شعره لأداعب خصلاته الناعمة يغمض عينيه متحسسًا وجهي بيديه الصغيرتين كأنه يحاول حفظ ملامحه، حسنا يا قلبي: في صغري وفي مثل سنك كانت تداعبني همسات جدي قبل النوم كانت كلماته تتراقص مع صوت الرياح كان حضنه فراشي وصدره وسادتي كانت دقات قلبه تعزف لحنا يتغير لكل جزء من القصة كأنه مازال يعيش لحظاتها

كنت أحب أن أتحسس تجاعيد وجهه كأن الزمان رسم عليها تاريخا مليئا بالتضحيات ، أخذت لون عينيك منه ياصغيري كان بريقها مليئا بالدفء والآلام، كان بطلي يبدأ كلامه بتلاوة قوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أموات بل أحياء عند ربهم يرزقون)

يضمني إليه ويقول:كانت أرضنا حياتنا كانت بهجتنا وروحنا، شهدت أول خطواتنا في صغرنا وتعثراتنا، تلوثت تربتها بأول قطرات دم عند لعبنا...فهي جزء لا يتجزأ منا

أتذكر جيدا كنت في الثامنة عشر من عمري جالسا في غرفتي ممسكا بدفتري أحكي له فيسجل كل ما يجول في قلبي عن ما فعله المستعمر، استفقت من كلماتي على صيحات بنبرة مختلفة اهتزت لها الأرض ألما وخوفا ممزوجة بعدة أصوات مرعبة كان ليلها شديد السواد اختفت من سمائها النجوم وعصفت رياحها غضبا كأنها رفضت وجود ذلك الدخيل ،كانت الشوارع مملؤة بجنود المحتل بدأ بنشر نيرانه على حينا وحرق كل ماهو يابس وحي ودفن كل الأرواح الحية منها والميتة فقتل حياة أرضنا ولوث بهجة ألوانها، كنت في دهشة تجمد لها جسدي منتظرا فقط دوري في الصف للموت استفقت على صوت أمي تقول اختبأ في البرميل، اختبأت فيه ورمت فوقه كمية خفيفة من القش كنت أسمع كلماتها التي حاربت بها لن نستسلم لكم رأيت شجاعتها من تلك الفتحة الصغيرة كيف رمت تلك الحجارة، فأصابت أحدهم في رأسه فسالت دمائه ركض باتجاهها قائلا سأحرقك، أمسك بها بيديه الملوثتين بدماء طاهرة أراد تمزيق حيائها رغم ضعفها إلا أن ذلك اليوم رزقها الله بقوة ولم تدعه ينتزع حجابها ويلوث سترها نظرت إليه ببريق عينيها البنتين المشعتان بشجاعة ألف محارب ابتسمت ابتسامة نصر وقالت :يالا ضعفك حتى وإن أخذت أرواحنا ستبقى رائحة دمائنا بتربتنا تذكركم بنا ولن نستسلم، و برصاصة تعلن لحنها نحوها توقف نغم صوتها ، نزلت دموعي بصمت وصرخت آهاتي دون صوت وأغمضت عينيا ، بعد لحظات انتزع الغطاء تشجعت وقلت في نفسي سأكون شجاعة أمي وسأقاومهم لآخر نفس، ما إن

فتح الغطاء رأيت وجها مألوفا لي كان ابن جارنا عمر انضم للمجاهدين منذ دخول المستعمر كان في صغره هادئا ومسالما لم نصدق أن ذلك اللطيف سينضم لصفوف الأبطال، ركضت مسرعا نحو أمي أبحث عنها فلم أجدها وإذا بلمعة امتزجت بضوء القمر جذبتني إليها كأنها تريد أن تدلني لسكرتي، اتجهت نحوها إنها سِوارُ أمي أهديتها لها في عيد الأم رغم بساطتها إلا أنها أحبتها ولم تنزعها من يدها قط،كانت وسط الرماد قبلتها وسقطت أمامه نعم لقد طبق كلامه وحرقك، حرق جسدك النحيل شعرك البني الطويل وشفتيك الورديتين التي أخذت لونها من الزهور... عانقت ذلك الرماد وشممته مازال عطرها موجوداً، صرخت ألما ودعتها بدموعي لملمت رمادها وحفرت في أرضنا الليل كله لأدفنها ويكون لها قبرا.

رحلتي لكن بقيت كلماتك عن الوطن لحنا في أذني يتردد وقولك لي: بني وطنك حياتك فمن استشهد في سبيل الله نال الجنة لا تسمح لهم بتلويث طهارة إسلامنا وصفاء أرضنا حاربهم بقلمك بكلماتك و بجسدك ولا تخف سيمنحك الله الشجاعة.

كان برفقتي عمر لم يتركني لحظتها طبطب على ظهري قائلا ماتت شهيدة وبشجاعة فلتفخر، أجبته وكلي عزم أريد الإنضمام لكم سيكون قلمي سلاحي وحروفي رصاصاتي سأكتب يا سكرتي في سبيل وطني كما وعدتك وأنشر صوت كلماتي ، سأقاتل في سبيل الله في سبيل الإسلام وسبيل الوطن... ففي الجنة سألقاك بإذن الله

ساد الصمت فجأة، وبقطرات ساخنة تداعب وجهي فتحت عيناي كانت دموعه من بللتني، احتضنني بقوة وقال اغتنمي كل فرصة من الحياة مع أمك، وكوني وفية لوطنك حتى ولو بغرس شجرةٍ على تربته.

سعداوي شهيناز ــ الجزائر

الغُربة

بثُّ أُسامر النجوم أحكيها،

.أُناجي الغيوم أشكيها

عن عبرات تجمعت بين الأهداب،

.شقت طريقها كسيلٍ جارف معبرة عن العذاب

.عن حزني، عن همي، عن اشتياقي

.عن أسى البعد، عن ألم الفراق

عن الشوق، عن الحنين،

.عما فعلته بي الغربة عن بلدي الحزين

عن طيفِ أمي الزائر،

.عن صوت أبي الثائر

.والذي اكتشفت أنه وهما تمطى وتبخر في السماء حائر

.والآن، أنا في الغربةِ سائر

فتبًا لمن توثب المكان

.لغريب استعمر أرضنا باسم الإزدهار

.وها هي أرضي أقفرت، واقتطعت كزهرة من وسط بستان

.وأضحت أطلالا متناثرة لا تنساها الأذهان

.دموع الأطفال تعلوا المكان

.والكل يبحث عن الأمان

.صواريخ، رصاص، قذائف، وطلقات أسى وأحزان

.جثث، وأشلاء تعمر المكان

.فما وجدت سوى قارب الموت يناديني

!والآن ماذا أفعل ؟!

.ألوح للنجوم في الأفق البعيد

.أناجي الغيوم أن تهطل من جديد

.بوابل من أمطار الفرح، هذا كل ما أريد

أن تسبل زرع قلبي، فينبض من جديد؛

.ليطفئ لظى الكآبة العنيد

لكن هيهات، هيهات،

فالبؤسُ قد اعتراني،

وتاج الألم تلبسني منذ زمنٍ بعيد

تبون هبة

الجزائر

قُبلة على جبين الوطن

ما أرضي إلا وذقًا أزهر منه الربيع، وطنٌ تمرسَ صناديدُ الإسلامِ فيه واتسع، له الملاذُ وله المرتجع، وطني لك منا كل الدعاءِ والمرتكع، لك في كل البقاع مدافعًا لله قد وُدِع، ضَروبٌ من المحبةِ في القلوب لك قد زُرع، يا دوحةً منها أفانينُ الآثال قد فُرِع، فيكَ أرتالُ المعاني قد جُمع، قَسوَرةٌ كنت لمن جاسوا عرينَكَ والمرتبع، مشهرًا سيفك قاطعًا للمخادعِ مُرتَدَع، أخضعت كل النجومِ اللامعاتِ فَعَلوتَ على كلِ مرتَفَع، وطنٌ قَرت بك الأعيُن كما قَرت أُم موسى بعد المرتجع، وطنٌ لك من الأنبياءِ حصةٌ مِن هاشمٍ له منبع، شعيبٌ وهارونَ سلامٌ لهم صرحًا جنوبا قد صُنع، مقامُ شموخٍ لأحمدَ في علمهِ قد التمع، في ثراهُ أسبارُ طهرٌ و ارتواءٌ بدمٍ قد تقوقع، نسجنا من حروفه إكليلَ كرمٍ على حبيٍّ مرصع، في لغةِ الضادِ ما كان حرفُك الأولُ مُتبِع، وباقي حرفك جنودٌ رفعةً و دريرَ نميرٍ لكل سبيلٍ منقطع، وطنٌ من المهد الى اللحد ما كانت فيك القصائدُ تكلفًا ولا تطبُع، سموٌّ تَعافى عنك كلَ غازٍ معتدٍ مقتلع ، فيك عدلٌ وتزانٌ مفصلٌ قد شُرِع، أزُودُ كهائمًا عدّ النجوم لحسنه فركع، نقشك مرسومٌ على الجبين واسمك وشمٌ محفورٌ في الضُلُع، أزلت كل ديجورٍ عن ذلك الطفل والشيخَ الورع، ومن النساءِ شموعٌ لك كونوا شمسا لك قد سطع ، وطنٌ له كل الودادِ تكلم فيه البكم والصم قد سمع، لك منّا كل الوفاءِ يا وطني حتى الأروحَ تُنتزع.

. سلمى محمد الشبول

المملكة الأردنية الهاشمية

عن الأرواح الطيبة أتحدث.

ألا يجدر بنا أن نقدم كلمة شكر وعرفان إلى من قضوا بياض نهارهم وسواد ليلهم في التفكير في مصير الوطن الحبيب الذي أرادوا أن يبقى علمه عاليا ورايته تشد بين أراضيه التي هي الآن جنة تحوي اشجار الزيتون التي سقيت بدماءهم لتظل وطننا امنا وسلاما .

بالفعل نحن لانراهم لكن أرواحهم الطيبة لاتزال تحلق فوق سماء البلاد كأرواح الابطال، بل إنهم أبطال وأكثر فمن يستطيع ان يقاوم كل أنواع التعذيب والتشريد يتخلى عن كل حقوقه ولايتمتع بحياته التي يعيشها أقرانه في زهو ولعب ،حقا هاته الأرواح الطيبة لا تستحق ان ترى ما حققته بعد جهاد وتضحية دامت أكثر من قرن يذهب هباء منثورا ،لذا فأقل شيء باستطاعتنا تقديمه للوطن الغالي بلد المليون ونصف المليون شهيد هو التصدي لكل من يريد المساس بأمنه واستقراره وتطوره.

فالمجدُ والخلود لشهداءنا الأبرار

فريال هني – الجزائر

وطني جنة خضراء

وطني جنةٌ خضراء، ألوانها مزدهرة، شعبها بالأمانِ يعيشُ وبالسّلامِ و الهناءِ يشعر!؟ عذراً لتخيبِ الظنون، فإن وطني صرخةُ ألمْ، برائحةِ الدماءِ تَعشّقْ، ثائرٌ، حائرٌ، مناضلْ، صاحبُ مساحةٍ صغيرة مقارنةً بالدولِ العظمى لكنه رغمَ صغرهِ شوكةٌ في حلوقهم، ألا يستحقُ هذا الفخرَ؟؟، يشتهرُ بالليمونِ وبغصنِ الزيتون اليانع، وبحمامةٍ بيضاءَ ترفرفُ طالبةً موطأ استقرار، رجالهُ أصحابُ سواعدَ مفتولة، ووسامةٍ مميزة، قلوبهم حنونةٌ وطيبة، لا تخلو من البأسِ والقوة، بالكوفية البيضاءِ والسوداءِ يتوشحون، بذكائهم وحبهم للعلمِ مشهورون، فهم يؤمنون بأنهُ أفضلُ سلاحٍ لهم ضدَ الاحتلالِ الذي سطا على أرضهم ويحاولُ تدنيسها، متعنتاً بخزعبلاتٍ فارغة، هَيئها لهم عقلهم الفارغُ، كانوا مجردَ مشردين في أصقاعِ الأرضِ ولا زالوا، بدؤوا بالتدميرِ وبالقتلِ والترهيب، ما تركوا صغيراً ولا كبيراً من بطشهم، رغم كل هذا وطني لايزالُ الأجملَ والأبهى، أنا لا أعيشُ داخلَ أحضانهِ لأوفيهُ حقهُ في المدحِ والوصف، حبهُ يضخُ مع كلِ نبضةٍ من قلبي، يقشعرُ جسدي عند سماعِ المصائبِ التي تَحلُّ به، وتزهو نفسي غبطةً عند سماعِ إنجازٍ بطوليٍ من أبنائه، أحمدُ اللهَ ألفَ مَرّة لأنهُ منحني هذا الشرفَ لأكون إحدى بناتِ فلسطين، مسرى خيرِ الخلقِ وخيرِ الأنام، محمدٌ صلى اللهُ عليهِ وسلم، نبينا وقدوتنا، فيها أولى القبلتين و ثاني الحرمين، فهي الجميلةُ والحبيبةُ و أصلُ العزةِ والنضال، حاضنةُ محمود درويش و غسان كنفاني وغيرهم الكثيرين، إذا مُتَّ مدافعاً عنها فأنتَ شهيدٌ بإذنِ الله، فلا جدالَ على صدقِ التضحيةِ و حقِّ القضية، القضيةِ المسلوبةِ حَقَّها في التعبيرِ، وفي التصريح، المُعَتَّمِ عليها بفظاعةٍ، وما يُلَمُّ بأصحابها، أطفالٌ تساقُ للأسرِ و فتياتٌ بعمرِ الزهرِ ونساءٌ تؤسرُ أمامَ أطفالهمْ معذبي الأفئدةِ، رجالٌ تخرجُ بعدَ مرورِ عشراتِ السنين من معتقلاتهم، يخرجونَ فاقدينَ الكثيرَ، وأولهُ طعمُ الحياةِ، و ربما بعضُ الذكرياتِ والعقلِ أيضاً، وحدهُ اللهُ يعلمُ ما يفعلونَ بهم هناك التصورُ وحدهُ يثيرُ الخوفَ والألم ، ملايينُ العائلاتِ تنتظرُ وتصبر عسى أن يخرجَ (أبٌ، أخ، أم، عمٌ، خالٌ، زوجٌ، وحبيب) من ذلكِ الوكرِ الكريه، لا يطلبونَ شيئاً سوى عودتهم فقط، حتى لو كان بهم ألفُ علةٍ أو عاهة، وينطلقُ اللسانُ وحدهُ دائماً بترتيلِ الدعاءِ لهم بالصبرِ والسلوان، فلمن لهُ قلبٌ رقيقٌ كالطيرِ لا تسأل فلسطينياً أن يصفَ لكَ وطنه، فهو لن يُهجكَ بالربيعِ والأزهارِ و البساتينِ الممتدةِ على طولِ النظر، بل سيصدمكَ بكميةٍ عظيمةٍ من الفجائعِ والمصائب، فيا عزيزي يا رقيقَ الفؤادِ دَعْ السؤالَ جانباً وتأملْ وجههُ بتمعنٍ وستعرفُ وحدكَ ما يحصل، وتنبيهٌ صغيرٌ عندما يحدثكَ أسقط نظرةَ الشفقةِ هذه من عينيكَ فهي لا تلزمهُ، لايَطلبها منكَ، شخصٌ ماتَ كلُ أهلهِ أمامهُ و فقدَ العديدَ من الأحبةِ، وتراهُ مبتسماً ويردد الحمدَ دائماً، أتظنُ أن نظرتكَ ستأثرُ بهِ، ربما يفقأُ لكَ عينكَ إذا استفزتهُ نظرتكَ فاحذر، أرضٌ ولادةٌ للأبطالِ، هذا هو وطني.

سارة شحادة حمزات – سوريا

الجزائر

أنا من حين تكلمت زلزلتُ أسوار الرومان

وحطمت تيجان ملوك الفينيق واليونان

انا العربية بنت الأمازيغي

انا السيدة فوق عروش السلطة ورؤوس الحكام

انا الجزائرية بنت الأصول

إذا ما تكلمت أنصتت العقول

أنا بنت البلد العريق

ربيت في بيت العزة والكرم

انا الشامخة كشموخ جبال بلدي العتيق

اذا ما مشيت أمامكم صرتم لي راكعين

أنا من خرجت من صلب الرجال

وأخرست ألسنة البلهاء

أنا الجزائرية بنت الجزائري

أنا العربية

أنا سيدة الناس جمعاء

أنا التي هزمت العدوان

كسرت قيود الذل والهوان

أنا الجزائرية أرضي شامخة فوق رؤوس العدوان

بلدي الجزائر وأفتخر بلد المليون ونصف المليون شهيد.... بلدي شامخ في سماء الدنيا وسيبقى كذلك إلى أن نفنى.... الجيم جمال خالقها والزاي زبرجدة محفور عليها تاريخ بلد عريق.... الألفان آلاف من الحروف منقوشة في سجلات البطولات تحكي عن حضارة من غابر الأزمان قادتها شجعان خاضوا معاركهم ضد الرومان..... أما الراء فرحلة في كتاب بين طياته هوية وأصل شعب مجيد عروبة وأمازيغ ودين إسلامي حنيف.

قال الشاعر مفدي زكرياء في إلياذته متغنيا بالجزائر:

جَزَائِرُ يَا بِدْعَةَ الفَاطِرِ، وَرَوْعَةَ الصَانِعِ القَادِرِ

وَيَا بَابِلَ السِّحْرِ، مِنْ وَحْيِهَا تَلَقَّبَ هَارُوتُ بِالسَّاحِرِ

وَيَا جَنَّةً غَارَ مِنْهَا الجِنَانُ وَأَشْغَلَهُ الغَيْبُ بِالحَاضِرِ

وَيَا لُجَّةً يَسْتَحِمُ الجَمَالُ وَيَسْبَحُ فِي مَوجِهَا الكَافِرُ

وَيَا وَمْضَةَ الحُبِ فِي خَاطِرِي وَإِشْرَاقَةَ الوَحْيِ لِلشَّاعِرِ

مريم رمال – الجزائر

البلد:الجزائر

"فلسطين الوجود"

فتشت في الخريطة فوجدت بلاد فلسطينا والقدس في الوسط شامخا كأنه تمثال يعانق الحرية

فتشت في قلوب شعبك فوجدتهم مقيدين بحبك فتشت في مستشفياتك فوجدتها مكتظة بأبطال

بحثت عنك في الصباح الجميل فوجدت الليل قد خبأك فمخالب الذئاب قد طغت عليك ونار الثوار قد اشتعلت فيك كأن فلسطين خلقت لتكون وطنا لهم لابل كفروا لو حسبوا فلسطين وطنا لهم

تبا لك يا بلفور لقد أدخلت النار على فلسطين تباً لوعدك المشؤوم لقد أخطأوا لو ظنوا أنهم سيعلمونك الحزن واليأس

أبدا مادام فيها أنفاس

لن تفشل مادام فيها احساس

ونبض حب كالألماس

فيا وطن الحرية جهز نفسك لفجر جديد

جهزه ليوم سعيد ففيك وبعد غياب طويل فيك أخيرا سنصلي صلاة العيد

فأنت كالجوهر الفريد قريبا كلابنا ستظفر بالوعيد

هل ظننتم أنكم أفلتم من قبضتنا

هل ظننتم أنكم ملكتمونا لا وألف لا لن نرضى ان نكون عبيدا لكم

فنحن أسيادكم وان قيدتمونا

كيف تفكرون في أخذ أرضنا ؟ كيف تفكرون في تشريدنا وهي والله أرضنا وعزتنا هل ندمتم ؟ هل ندمتم على أيام عاركم ؟ هل ندمتم على أيام ذلكم؟

ألم تعتبروا من هجمات صلاح الدين؟

أيها العرب المسلمون .. مالي أراكم صامتين؟

سكوتكم هذا يدل على كثرة الشياطين فيكم

هل صارت الآن فلسطين غريبة عنكم؟

لو اتحدتم واتفقتم لما صارت الآن خراب من يرضى العيش في الضباب؟؟ تحت القصف والرماد لكن اتفق العرب على أن لايتفقوا

هل اكتفيتم بالكلام لن تكتفوا حتى تحققوا السلام وترفعوا الأعلام

وتمسحوا الظلام

مريم زمعيش الجزائر

وطني

وطني من لي سواه

عروس متلألئة وسط الشهب

اجتمعت فيك كل صفات الفاضلة

عروبة إسلام وقوة وشرف

يا ريحانة المغرب العربي الإسلامي

يا أرض الجزل والرزان

يا من اكتنف المجدُ اسمها في تاريخه فخراً واعتزازًا

يا بطلة الأبطال

تقتحمين الحرب كالفارس الكمي

ولا تخشين سل السيوف

وللحرية تتعالي أسواط أبنائكِ

مقتحمين المعارك الطاحنة

كاسرين شوكة المستدمر ولأدراجه أعادوه مطأطأ الرأس

ونال أبطالك الحظين دنيا ودين

وفيك تغزل الشعراء وفاضت كلماتهم رونقا في بهائِكِ

يا عطرا يفوح لذكرك

يا أم المليون ونصف مليون شهيد

دمت حرة طليقة ودامت رايتك شامخة

لك كل الحب يا من تحت سمائها ترعرعت

ومن خيراتها تنعمت

رحمة داودي ــ الجزائر

شرارةُ الوطن

من عبير حبك تنفست، رائحة عشقك استنشقت، هذا العشق مروع ، فكل يوم يزداد وما باليد حيلة .

فأنت القصيدة المنقوشة على الشفاه، والبسمة التي ترسم على الخدود ، أنت الثمرة الطيبة ، إنك الصباح الجميل الذي يتبع الكابوس المروع ، نعم ومن سواه فإنه الوطن .

فكلما طالت الأيام زاد العشق فيك، وكلما طال الغياب هلك الروح الاشتياق لك ، إنك كالأم حضنها جنة والابتعاد عنها جهنم بحوافرها . فالحنين اليك غصة وما أعظمها!!!.

سمعت عن الأوطان لكن والله وبالله وتالله لحنان الجزائر وفلسطين غير الكل، فلم أجد إجابة لسؤالي: كيف عظم جمالها !!!, فسبحت الله سبحانك ربي في بديع خلقك .

أحمق هو ذاك من سمى الحب بهذا الاسم، كيف له أن يذنب فيختصر الحب في كلمة واحدة، فعشقي لوطني يفوق الآفاق علوها.

أنا القاطنة وسط الريف ، جلست ذات يوم قرب النافذة واسندت رأسي على يداي وأنا أنظر إلى الأجواء وهي لا تنتهي ، فأمعنت في جمال وطني ووضعت كرسيين في مخيلتي واحد لي والثاني لسمو وطني الذي دعوته لفنجان شاي رفقتي ، تعمدت العزيمة لأحاكي هذا الوطن ، فحين التقت أعيننا قد فهمت آنذاك ما الذي يريد قوله ، كان يود أن يطول العمر ولا ينتهي وكان يطلب كل الهناء وراحة البال ، أراد أن تحين الساعة وهو بين أياد آمنة ولا يتبناه غريب من حيث أتى ، أراد أن يعود به الزمان إلى الوراء ويستطيع إنقاذ الشباب الذي راح كنكتة في قوارب الموت . أراد أن يمسح الدموع التي ذرفها حرقة

فقلت لهذا الوطن المجروح: هات يدك يا غالي

فأجابني: ثم ماذا؟؟؟؟

قلت والدمع على خدي: اسحبني إليك ولا تتركني وسط الاشتياق خارج أرضك يلتهمني

فسهرنا الليل بطولة مع العرض واعترفت بحبي له. ثم ختمت الجلسة ب: ما أرحم وأحن الوطن يا الله!! فاحفظه بقدرتك واحمه من شر الأعداء وحرر فلسطين بلدي، وألف سلامٍ لجزائري

الجزائرسطينية

براكن إكرام ــ الجزائر

"وطني"

نشئتُ في أرضٍ وترعرت في أرجائها؛ حيث الشعور بالراحة الحقيقية، الملاذ الوحيد الذي يحميك من مخاطر الحياة، الحضن الدافئ كالأب الحاني لا يطلب أي مقابل،

وطني؛

ستظل وصيتي في كل جيل، نشتاق لك إذا سافرنا بعيد أو قريب، فأنت أكسجين الحياة نموت كي تحيا أنت والأجمل أن نحيا من أجلك، أنتَ الملجأ، إذا فُقد فُقدت الحياة، طالما يوجد وطن، يوجد حنين، أمُ أخرى لنا، حيث الحب والتقدير،

أنتَ معنى آخر للاحتواء؛ فعشقك في قلبي مدفون، وفي جسدي محفور، وفي قلبي مسجون، فأنت الأمان، أنتَ مميز كريح المطر في يوم شديد، ما أجمل أن تكون الهوية التي تحملها هي الوطن، فأنا بلا وطن؛ بلا ماضٍ، بلا مستقبل، كم أتمنى أن أكون ذا آثر في روح هذه الحياة؛ يا وطني، يا مستوطن القلوب، ستظل باقٍ ونحن زائلون، لن تتغير، طموحنا ترتبط بك، سيبقى حبك في دمي ولن أحيد، أحبك يا بعض كلي ويا كل بعضي.

أسماء عيد شامة#

مصر#

وطني فؤادي

جزائر يا حريرةَ المشاعر يا منبع الحنان يا ربيعية السرائر خواطري هائمة وقافية أشعاري متيمة فيك يا جميلة المناظر ...حبي لك كالحياة والحياة لا تنتهي إلا بالمقابر ...أنتي لست وطني فقط ... لك في روحي همسة سجينة الضمائر اذكرك وفي قلبي اليك تفوح البشائر كلما زاد حنيني لك زاد شوقي لك تمتمت العزف على المنابر ....في روحي مسكنا كلما غبتي عني استوطنته وأكثر بكثير لأنك قلبي والبصائر ،أنت عيوني وسط الظلام سهادي والناس نيام وقوتي في الحرب .انت السلام إنت الحياة فسأبدأ بك فأنتي الحرف والسطر والولاده والنهايه كلمة بعدك ولا حياة بدونك ولا عمر

يحملني الحنين لك يا جزائر وألقى فوق صدرك أمنياتي وقد شقي فؤادي مع التمني فقد كنتي دائما شمعة التي لطالما كانت تنير حياتي .

وطني يا نبض فؤادي سأحميك مدى الأجيال وأفديك بروحي ودمي ...وكيف تريدني ألا أحبك وقد طالت جذورك في قلبي ....وغطت أمطار روحي وأزهرت ورودك في شرايبني وفاح عطرك في أنفاسي ...بالله عليك يا جزائر ميف تريدينني ألا أحبك وأنت وطني ونبض قلبي يا بلد المليون ونصف المليون شهيد .

~أمال لعريبة ~ الجزائر

وطني حبيبي:

اليوم أخذت أكتب عن وطني حبيبي،ذاك الذي ضمني و آواني بكل ما أوتي من قوة.وطني هو أمي الثانية هو مصدر الإلهام و الحياة.هو الحصن المنيع و الدرع الواقي.هو العالم الصغير لأبنائه،هو الصدر الحنون لشعبه.هو باختصار مصدر الأمان و السلام،مصدر الحياة و منبع السعادة.يلقي باستمرار في قلوب أبنائه خليطا من الأحاسيس الجميلة،تجعلنا أوطاننا بمنأى عن المشاكل و عن الأخطار الخارجية.

نسأل الله أن يحمي أوطاننا و أن يبعد عنها الحروب و الأزمات.

إيمان بن حمادي

تونس

الخاتمة

هذا ما خطتهُ قلوبنا قبل أناملنا

هذا ما حمِلتهُ أوطاننا الحبيبة من آلامٍ وحسرات

حمّلنا حروفنا كلَّ الأمل والأمنيات

علَّ شيئا صغيراً يتغير يوماً .. علنا نُسافر.. علَّنا نُهاجر أو نعود

ويبقى الوطن الحُضنَ الأكبر

ويبقى الحب لك وحدك.. بلادي

سماح سعيد الجباعي